

مقتل جنديين روسين و 15 من الثوار في 24 ساعة بالشيشان

■ كولومبو - اف ب: أفاد مصدر رسمي ان 20 عنصرا من رجال الشرطة على الاقل قتلوا واصيب 25 آخرون بجروح في هجوم على مركز للشرطة شنه متطرفون انفصاليون من التاميل صباح امس الثلاثاء في شرق سريلانكا.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع السريلانكية سادات كارونواراتني ان التعزيزات التي ارسلت الى المكان عثرت على جثث 12 شرطيا ومدنيين اثنين يعمalan مع الشرطة اضافة الى 18 جريحا جميعهم من الشرطة.

واستنادا الى الشرطة المحلية التي التقى اتصالات جرت بين المتطرفين فان هؤلاء فقدوا ستة من عناصرهم في الهجوم كما اصيب تسعة اخرون بجروح.

واوضح المتحدث ان مجموعة مسلحة من متredi نمور تحرير ايلام التاميل اقتحمت فجرا مركز الشرطة في سانترال كامب في اقيم اميara».

وأشار الى انه تم ارسال تعزيزات من قوات الشرطة الخاصة الى المركز.

واضاف ان المتطرفين تمكنا من الفرار بعد ان استولوا على الاسلحة والذخائر التي كانت موجودة في المركز.

وهذا اكبر هجوم يشنه المتطرفون على مركز للشرطة منذ كانون الثاني (يناير) 1997 عندما هاجموا مركزا للشرطة وقتلوا 23 شرطيا.

وقد تزايدت المواجهات بين المتطرفين من نمور تحرير ايلام وبين القوات الحكومية منذ الهجوم الذي شنه المتطرفون في 24 نوموز (يوليو) الماضي على مطار العاصمة كولومبو والقاعد العسكرية القريبة منه واسفر عن سقوط 21 قتيلا.

ويقاتل نمور تحرير ايلام التاميل منذ ثلاثين عاما من اجل استقلال شمال وشرق الجزيرة حيث توجد اقلية من التاميل. و الواقع النزاع اكثر من ستين الف قتيل.

**الصليب الاحمر:
مليون شخص على حافة
المجاعة في طاجيكستان**

وان الاهالى عانوا الكثير.
و وأشار الاتحاد الى انه بعد عشر
سنوات من استقلال طاجيكستان عن
الاتحاد السوفياتي السابق فان هذا البلد
مر بخمس سنوات من الحرب الاهلية
والاقتصاد شارف على الانفلاس.
و اكدت «لابد من استثمارات ضخمة
لضمان تحول ناجح لاقتصاد هذا البلد
إلى اقتصاد السوق ولتأمين الغذاء
لشعبه».
و اضافت المنظمة الانسانية ان عملية
المساعدة تشمل ايضا الامداد بالماء
و خدمات صحية لان 35 بالمئة فقط من
سكان الريف يحصلون على ماء للشرب
في الوقت الذي تنتشر فيه الامراض
المعدية وحالات التيفوئيد والسل.

ن خالل اتصال هاتفي من طخار «لا
الجانبين على قلب تشال الان والقتال
وم وساق».

القوات طالبان تكبدت خسائر كبيرة
صقوف مسعود عدد من الجرحى.
طالبان على معظم اراضي افغانستان
کابول منذ عام 1996.

الهند: مقتل عشرة يرفع عدد ضحايا العنف في كشمير الى 300 خلال شهر اعتقال 300 شخص عقب اضراب في ولاية بيهار

بالقيام بدوريات مستمرة في بلدات الولاية والقاء القبض على أي شخص يتورط في اعمال عنف»، مضيفا ان هناك مخاوف من تعطل حركة المرور وخطوط السكك الحديدية بسبب الاضراب. وقالت حكومة الولاية ان الاضراب جاء بسبب رغبة التحالف الديمقراطي في صرف الانظار عن فشله في الحكومة الاتحادية.

وقال رام كريبيال ياداف الامين العام لحزب راشتريا غاناتانا دال ان التحالف الديمقراطي يحاول ان يحاول ان يمحو من الذهان قضية خاصة بخسائر مني بها صندوق التمويل المشترك يوينيت ترست اوف انديا الذي تديره الدولة.

وكانت الشرطة قد قتلت اربعة اشخاص في السادس من اب (اغسطس) الحالي خلال مظاهرة نظمها سبعة الاف شخص توجهوا الى مركز للشرطة للمطالبة بالحصول على اعوان افضل في اعقاب فيضانات عامنة اتحادت الولاية.

وفي الهند القت الشرطة في ولاية بيهار الشرقية امس الثلاثاء القبض على نحو 300 من انصار التحالف الديمقراطي الحاكم في الهند بعد ان تحول اضراب عام احتجاجا على سقوط قفتى خلال مظاهرة نظمت في وقت سابق الى اعمال عنف.

وهاجم متظاهرون الشعوب السيارات والاحفالمات في العاصمة باتنا حيث تسبب الاضراب الذي يستمر يوما واحدا في اغلاق معظم المدارس والمتاجر والمكاتب.

ويحتل التحالف الديمقراطي القومي الذي يتزعمه رئيس الوزراء ايتال بيهاري فاجاباى مقاعد المعارضة في بيهار التي يسيطر فيها حزب راشتريا غاناتانا دال على السلطة.

وقال يوان بانجيار ووزير الداخلية بالولاية «لقد استعدينا قوة شرطة ضافية لتأمين المؤسسات الحكومية». ذكر ان: «قوات الشرطة كانت

شلی ترفض شکاوی بیرو و شان خطط شراء اسلحه

خطط الاسلحة. ثئن عن خططها في نزاع متفاهم سلحة. وات البحرية في تفوق عسكري تأمل شراءها من سلاح. انتا لا نفعل ذلك. دولار على شراء ملاحي دقيق تصرفات نشرت تكلفة شراء هذا الفرقاطات للقوات البحرية بـ 1.6 مليار ثمانى فرقاطات جديدة خلال العشرين عاما المقبلة. وتقدر ثمناى فرقاطات شيلى مع شركة تايسون كروب الالمانية لشراء وتفاوض شيلى منتصف السبعينيات على بيع اسلحة متقدمة الى امريكا اللاتينية. ويقول المتقدون ان هذه المشتريات قد تفسد التوازن العسكري الاقليمي وستنهي فعليا حظرا تفرضه الولايات المتحدة منتصف السبعينيات على بيع اسلحة متقدمة الى العالم. انتا لا نفعل ذلك. دولار على شراء ملاحي دقيق تصرفات نشرت تكلفة شراء هذا الفرقاطات للقوات البحرية بـ 1.6 مليار ثمانى فرقاطات جديدة خلال العشرين عاما المقبلة. وتقدر ثمناى فرقاطات شيلى مع شركة تايسون كروب الالمانية لشراء وتفاوض شيلى منتصف السبعينيات على بيع اسلحة متقدمة الى امريكا اللاتينية.

قتل خمسة أبناء من عائلة واحدة بالقرب من بريشتينا دبلوماسي: الوضع في مقدونيا قد يسمح باطلاق عملية «الحصاد الاساسي»

وقال دبلوماسي اطلع على تقرير الجنرال الامريكي ان «الستون ايجابي بصورة اجمالية بعد زيارةه، كما يعتقد ان الانتشار الفوري يتضمن مخاطر اقل من الانتشار بعد فترة وان المخاطر تتزايد مع الوقت». وتحدث هذا المصدر عن احتمال اتخاذ قرار الاربعاء او صباح الخميس باطلاق العملية. ورأى دبلوماسي من احدى الدول الاعضاء في الحلف ان «ثمة ضرورة سياسية حقيقة في المضي قدما في هذا الملف واعتقد ان الستون سيعود ويقول لنبدأ العملية». وتوقع ان «يعلن قرار الانتشار بعد ظهر الاربعاء» غير ان مسؤولا في الحلف طلب عدم كشف هويته اعلن في بروكسل ان الحوادث الاخيرة التي شهدتها مقدونيا «غير مشجعة». وسجلت عمليات اطلاق نار متقطعة ليل الاثنين الثلاثاء. كما دمر متزودون بالمتغيرات كنيسة تابعة لدير ارثوذكسي في قرية ليسوك (شمال غرب) التي اخلها سكانها المقدونيون مؤخرا. وغالبا ما يشهد اقليم كوسوفو الصربي الاهل باغلبية من الالبان والذى وضع تحت حماية دولية اعتبارا من حزيران (يونيو) 1999، اعمال عنف دائمة تستهدف فيها الاقليات بشكل خاص ولكن اعمال العنف تنجم ايضا عن تصفيية حسابات بين الالبان. وفي السياق المقدوني، اعلن مصدر دبلوماسي في بروكسل امس الثلاثاء ان الوضع السائد في مقدونيا لا سيما وقف اطلاق النار «المطبق بشكل عام» من شأنه ان يسمح باطلاق عملية «الحصاد الاساسي». واوضح المصدر قبل بضع ساعات من اجتماع مجلس حلف شمال الاطلسي المقرر في الساعة 13.00 تغ ان «تقرير الجنرال جوزف الستون يتحدث عن وقف اطلاق نار مطبق بشكل عام». وسيستمع المجلس بعد ظهر امس الى التقرير الشفهي للجنرال الستون القائد الاعلى لقوات الحلف في اوروبا الذي زار سكوببي الاثنين.

بروكسل - بريشتينا (يوجوسلافيا) - افغانستان الناطق باسم بعثة الامم المتحدة في سووفو اندرية انجيلي امس الثلاثاء ان سesse البان وهم افراد عائلة واحدة قتلوا اثنين بسلاح آلي بينما كانوا في سيارتهم احدى طرق كوسوفو غرب بريشتينا. وأضاف المتحدث ان الزوجين، حمزه هجراء (45 سنة) وزوجته مرادي (45 سنة) وثلاثة ابنائهم كانوا يقتربون من مدينة غوفاتش التي تبعد عشرين كيلومتر غرب بريشتينا في الساعة 21,00 (23,00 GMT) عندما فهموا مجهولون واطلقوا عليهم نيران كثيفة. ونجت ابنة الزوجين براانغيلا (16 سنة) بـ كانت في السيارة من هذا الكمين. ولم يصب الفتاة ولكنها نقلت الى مستشفى بريشتينا في حالة صدمة، حيث انها لم ترك من مكانها خلال وبعد الهجوم كما لو تمت ميتة.

قال الناطق لوكاله فرنس برس ان الفتاة افادت تصرخ فقط عندما رأت سيارة الشرطة من نوع كلاشنكوف».

ولم توقف شرطة مينوك اي شخص حتى الان.

دبلوماسيون غربيون يغادرون كابل بعد فشلهم في لقاء مساجين متهمين



الدبلوماسيون الغربيون يستعدون لمغادرة كابول امس (اف ب)

المعارضة: قتال عنيف في شمال افغانستان

وقال هابيل يسطير اي من يجري على قد وصرح بان بينما سقط في وتسيطر د وعلى العاصمه	عليه بالكامل قوات المعارضة ويعتبر معها السياسي. وقال محمد هابيل المتحدث باسم مسعود ان قوات المعارضة سيطرت على تلة تشرف على تشا بعد ان سيطرت صباح امس على المنطقة لفترة قصيرة.	تسسيطر على وقات السياسي. وقات الالمعارضة على تشال لفترة قصيرة.	يتربز: قال مسؤول افغاني معارض حركة طالبان الحكومية وقوات آة، احمد شاه مسعود اشتد امس طخار بشمال البلاد. الذى لم تشهد المنطقة له مثيلاً منذ قة تشا لقرب الطريق الرئيسي شان وهو الأقليم الوحيد الذي
--	--	---	---

Digitized by srujanika@gmail.com

سكان اتشايج يناضلون من اجل العيش تحت حصار يفرضه 40 الف رجل أمن

العمل في الحقوق كما ان المتاجر مغلقة والطرق
خالية الى احد كبير وانقطعت امدادات الكهرباء
منذ فترة طويلة.

وبدمرت الكثير من المدارس وهي هدف مفضل
لحركة اتشاي الحرة باعتبارها اهدافا سهلة
وكونها رمزا الحكم جاكرتا واضرمت النيران في
كثير من المنازل.

وقال برايسانت نايك مدير مشروع اوكسفام
الانساناني لروبرتز «اذا كانوا لا يقدون حياتهم
فانهم يقدون القدرة على العيش».

واضاف «الناس اما غير قادرین على الحصول
على الغذاء او زراعته او العمل للحصول على
الاموال لشراء». «

وتتزايـد وفيات الاطفال وتشير اوكسفام الى
ان 25 في المائة من سكان المناطق الريفية عرضة
للموت جوعا.

ويقول الاكاديمي من اتشاي ان نحو مليون
شخص يعيشون تحت خط الفقر الذي يبلغ 60
الف روبيـة (6,90 دولار) شهريا. ومن المستحيل
تحديد المدى الحقيقي للمعاناة نتيجة للحرب.

وتعـرض عدد من عمال الاغاثة المحليين للضرـب
بينما احرجـوا الناس بـالاعـرض الاخـر، عـاـلـاـ الفـارـقـ منـ الاـقامـ

■ بروكسل - بريشتينا (يوجوسلافيا) - افعلن الناطق باسم بعثة الامم المتحدة في يسوفو اندریا انجيلي امس الثلاثاء ان سesse البان وهم افراد عائلة واحدة قتلوا اثنين بسلح آلي بينما كانوا في سيارتهم احدى طرق كوسوفو غرب بريشتينا.

واضاف المتحدث ان الزوجين، حمزة هجرا (سنة) وزوجته مرادي (45 سنة) وثلاثة ابنائهم كانوا يقتربون من مدينة غوفاتش التي تبعدعشرين كيلومترًا غرب شتيينا في الساعة 23,00 (21,00 تغ) عندما فهم مجهولون واطلقوا عليهم نيران كثيفة.

ونجت ابنة الزوجين برانغيلا (16 سنة) بـ كانت في السيارة من هذا الكمين. ولم يصب الفتاة ولكنها نقلت الى مستشفى شتيينا في حالة صدمة، حيث انهال روك من مكانها خلال وبعد الهجوم كما لو تمت مية.

قال الناطق لوكاله فرنس برس ان الفتاة لم تصرخ فقط عندما رأت سيارة الشرطة حتى الان.

Digitized by srujanika@gmail.com

تعليق عمليات تعويم الغواصة النووية الروسية كورسٌ

■ مورمانسك (روسيا) - ف ب: اعلنت البحرية الروسية ان عمليات تعويم الغواصة النرويجية كورسك لغافرقة على عمق 108 امتار في بحر بارينتس منذ اب (اغسطس) الماضي وفي ااخلاها 118 بحرا توقفت مجددا امس الثلاثاء بسبب سوء الاحوال الجوية في هذه المنطقة القطبية.
وقال مسؤولو الجهاز الاعلامي في اسطول الشمال وكالة فرانس برس «ان سرعة الرياح بلغت 20 مترا في الثانية في موقع العملية».
وقد نجح الغطاسون حتى الان في فتح 18 ثغرة في هيكل الغواصة من اصل 26 تفتح مقررة من اجل تعويتها وفق المصدر نفسه.
وكانت عمليات التعويم توقفت السبت الماضي في 18 ب (اغسطس) لاسباب تتعلق ايضا بسوء الاحوال الجوية ثم استؤنفت بعد ظهر الاثنين.

■ ملواوكي (الولايات المتحدة) - اف ب: اعلن البيت

لابيضاً يوم الاثنين ن
الرئيس جورج بوش ينوي
تعين ويليام هايل مثلاً
لولايات المتحدة في الجمعية
عامة للامم المتحدة.
ويرأس هايل مؤسسة
البومار» اكبر مؤسسة
رعاية الانسان في الغرب
لامريكي.
وهو أيضاً رئيس فخري
للجنة الاولمبية الامريكية التي
ولى هيئتها التنفيذية بين
عام 1996 و 2000.
وكان هايل عام 1981،
مستشاراً خاصاً للرئيس
الامريكي الاسبق رونالد
ريغان.

**الزعيم الاسود آل
شاربتون قد يقدم
ترشيحه للانتخابات
الرئاسية عام 2004**

بروكسيبي عام 2004، وقال الزعيم المدافع عن حقوق الأقليات في واشنطن أودان اكون مرشحًا كان لهذا مكانة». واضح أن الهدف من نرشحه سيكون «حمل لحزب الديمقراطي على عدم التخلّي عن القاعدة الانتخابية (...). ووقف تزلاقه المتواصل نحو ليمين». وكفت مجموعة عمل

شكها شاربتون بقيادة
ستانز في جامعة هارفرد هو
كورنيل ويست درس
ترشيه.
وكان كورنيل ويست سائد
ترشيح رالف نادر اللبناني
اللائل عن حزب الخضر
خلال الانتخابات الرئاسية
عام 2000.
وخرج شاربتون من
لسجن الجمعة الماضي في
نيويورك بعد ان قضى عقوبة
السجن ثلاثة أشهر
شاركته في تظاهرات
تحتجاجا على تجارب
ـ كـ ـ كـ ـ

العسكري اميركي في بورتو
يسوك.
اسس ال شاربتون عام
1991 حركة الحقوق المدنية
ناشيونال اكشن
ي توروک» وترشح
لانتخابات مجلس الشيوخ
في 1992 و 1994) وببلدية
نيويورك عام 1997 من غير ان
حالفة الحظ.
وتشوهت سمعته في
الثمانينيات بعد ان اتهم نائباً
اما ابيض باغتصاب
ناصرة سوداء.
ورفع عليه النائب العام
دعوى بالتشهير ادت الى
دانته والحكم عليه
تعويضات قدرها 65 الف
دولار.



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مستقبلا نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في صنعاء أمس (رويترز)

اليمـن وـالـعـراـق يـوـقـعـا اـتـفـاقـيـة لـاـنـشـاء مـنـطـقـة حـرـة لـلـتـبـادـل التـجـارـي

حق أبنائه في العودة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس واستعادة جميع حقوقه التاريخية المشروعة وكذا مساندتهم للاتفاقية الشعبية المباركة». وطالباً جميع الدول العربية الشقيقة الارتفاع بمستوى تقديم الدعم السياسي والمعنوي والمادي، وحشد كل الجهود من أجل حماية الشعب وانتفاضته الباسلة، جراء الجرائم اليومية التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني. كما جدد الجانب اليمني موقفه الثابت والداعي إلى رفع الحصار عن الشعب العراقي والذي لم يعد له ما يبرره على الإطلاق حسب تعبيده.

منطقة التجارة الحرة بين البلدين، إضافة إلى التوقيع على محضر اتفاق بشأن التعاون في مجالات النقل والمواصلات والشؤون البحرية وقوعه عن جانب اليمن وزير النقل والشؤون البحرية القبطان سعيد عبد الله اليافعي وعن الجانب العراقي وزير النقل والمواصلات الدكتور احمد مرتضى احمد. وعبر الجانبان اليمني والعربي في جلسة المباحثات الختامية عن ارتياحهما البالغ للتطور المستمر والإيجابي في علاقات الاخوة والتعاون بين بلديهما. وجدداً دعمهما المطلق لنضال الشعب الفلسطيني «من أجل تحرير أراضيه

تشهد مرحلة التنفيذ وتأثير عالية». وقال «إننا نغادر اليوم جزءاً من وطننا إلى جزء آخر وشغورنا كبير بعظيم ارتياحنا وهذا شأننا في كل زيارة تقوم بها لليمن، حيث لا نحس بأي غربة في تواجدنا هنا، سواء بين المواطنين أو مع أخواننا المسؤولين». وكانت اختتمت بصنعاء أمس أعمال الدورة الثالثة لجنة العليا اليمنية العراقية المشتركة التي عقدت خلال الفترة 19 - 21 آب (أغسطس) الجاري برئاسة رئيس مجلس الوزراء اليمني عبد القادر باجمال ونائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان.

وقال قبيل مغادرته مطار صنعاء أمس «إن الجانبين قد عملاً كفريق واحد وتم الخروج بموقف واحد» وانه «وجد عمق الإيمان والثقة بما تم الاتفاق عليه وعبر عن «الأمل في أن

العراق ينتقد معالجة الامم المتحدة لقضية المفقودين

■ بغداد - روبيترز: هاجم العراق امس مجلس الامن بسبب ما قال انه سياسة منحازة بشأن قضية المفقودين منذ عام 1990.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رسالة بعث بها وزير الخارجية العراقي ناجي صبرى الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان قوله ان سياسات مجلس الامن بشأن العراق فيما يتعلق بقضية الاشخاص المفقودين غير موضوعية ومنحازة بسبب الضغوط من جانب أمريكا وبريطانيا.

وقال صبرى في رسالته ان قضية الاشخاص المفقودين في الحرب قضية إنسانية يجب عدم تسييسها أو تناولها بطريقة اختيارية أو تنظوري على معايير مزدوجة.

وقال ان تقريرا قدمه عنان الى مجلس الامن في الاسبوع الماضي بشأن الاشخاص المفقودين يمثل دليلا على المعايير المزدوجة والانتقائية والتشويهي المتعمد للحقائق من جانب الامم المتحدة.

وقال صبرى ان التقرير ركز على الكويتيين المفقودين في الحرب مضيقا انه يجب تناول هذه القضية بواسطة اللجنة الدولية للصلح الاحمر بالتنسيق مع الدول التي لها اشخاص

موسى عيّن طاهر المصري مفوضاً لشؤون المجتمع المدني

مقتل رجل دین ایرانی على ايدي سارقين بالقرب من دمشق

■ دمشق- اف ب: افاد مصدر دبلوماسي امس الثلاثاء ان رجل الدين الايراني علي سيدى الذي يقوم بزيارة الى سوريا قتل ليل الاحد الاثنين بالقرب من دمشق «لدوافع غير سياسية».

واضاف المصدر ان رجل الدين «قتل ليل الاحد على ايدي سارقين اقتحموا مكتبه»، مثابة المشدد الاعالي.

البشير: بامكان اوغندا المساعدة في عملية السلام في السودان

■ الخرطوم - أذ بـ: رأى الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير امس ان اوغندا المجاورة باتت حاليا في وضع يمكنها من المساعدة في اقرار السلام في السودان في وقت بدأ العلاقات بين البلدين اذلة في التحسن . وقال البشير للصحافيين فور عودته من كمبالا حيث شارك في قمة اقتصادية افريقية ان بامكان اوغندا المساهمة ايجابا في دفع عملية السلام بعد ان بدات العلاقات الثنائية بين البلدين العودة الى طبيعتها».

وتابع البشير ان «الغرب الاهليه الدائرة في جنوب السودان كانت احد اسباب التوتر بين الخرطوم وكمبالا . ولكن مع تحسن العلاقات فان باستطاعة الرئيس يويري موسيفيني الساعده في تحقيق السلام نظرا لما يتمتع به من نفوذ شخصي لدى (زعيم التمرد) جون قرنق والمساعدة الاوغندية للمتمردين».

واضاف البشير «توجد رغبة وارادة سياسية لتحسين العلاقات بين البلدين» . وقال «لقد شعرنا بصدق الطرف الاوغندي بهذا «الخصوص» موضحا ان لاوغنديين قاما بخطوات ايجابية في هذا الاتجاه» مشيرا الى فتح السفارات في العاصمتين وتسمية الدبلوماسيين .

واوضح الرئيس السوداني انه «لس تغييرا في تصرف القادة الافارقة الذين التقاهم في كمبالا مشيرا الى انهم كانوا في السابق يدافعون عن التمرد نظرا للحضور الواسع لقرنق وغياب الحكومة (السودانية) في افريقيا» . وختم قائلا «اما الان، فقد لسنا تخفيلا ايجابيا وربما تقدير القادة الافارقة للجهود السلمية التي تبذلها الحكومة واهتمامهم بتحقيق السلام في السودان» . وكان البشير اعلن امس الاثنين من العاصمة الاوغندية ان بلاده توقف عن دعم المتمردين الاوغنديين منذ التوقيع عام 1999 على اتفاق يقضي بتطبيع العلاقات بين البلدين ودعا اوغندا الى ان تقطع من جانبها علاقاتها مع المتمردين

**لُعْرَاق يُعدُ الاردن بانطلاقه كبيرة في التعاون الاقتصادي
في محاولة لتقليل مخاوفه من الانفتاح مع سوريا**

والوردة عن طريق وكالء محلين.

- عمان تزيد بوضوح زيادة حجم التعاقدات الأردنية ضمن اتفاقية النفط والغذاء.

الوزير العراقي استمع جيداً للملاحظات الأردنية ووعد «بنقلها» إلى المركز، مؤكداً أن بلاده ستبدل ما بوسعيها لدفع العلاقات الاقتصادية والتجارية إلى أقصى مدى، عارضاً بعض الملاحظات الفنية وأهمها ان «توقف» عمان عن إسال «فوفد كبيرة»، وترسل وفود صغيرة للتفاهم معها وتحدد القطاعات التي تطالب بتوسيع الاستيراد منها، وتزوده بقائمة تراعي حاجات السوق العراقية. وتتجه إلى الأمم المتحدة للمطالبة بالمزيد من العقود.

وبناءً على هذا الاتفاق الصيفي عاد صالح إلى بلاده فيما يستعد نظيره الأردني واصف عازر للمغادرة مع وفد وزاري فني «صغير» هذه المرة بقصد التفاهم على «اطلاق» جديد للعلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وبعد ذلك كان لابد من «تغطية سياسية» للاتفاق الصيفي الجديد، وبغداد بدورها اهتمت بذلك فطلبت من نائب الرئيس العراقي طه محبي الدين معروف استغلال زيارته لعمان بقصد العلاج وكلفته برسالة شفوية خاصة من الرئيس صدام حسين إلى الملك عبدالله الثاني تحدث عن آفاق جديدة للعلاقات الثنائية.

وفي تطور لاحق على الملف نفسه طلب رئيس الوزراء علي ابو الراغب من وزارة الصناعة والتجارة متابعة القضايا المتعلقة بالعقود التي تم توقيعها مع منتجين وتجار أردنيين وفق مذكرة التفاهم «النفط مقابل الغذاء والدواء» والتي تصل إلى نحو ملياري دولار، مؤكداً أهمية المتابعة الحثيثة لتلك القضايا مع وزارة الخارجية والبعثة الدائمة للأردن في نيويورك. وخصص ابو الراغب اجتماعاً في وزارة الصناعة والتجارة أمس لبحث العلاقات الاقتصادية الأردنية - العراقية ومهمات الوفد الرسمي الذي سيزور بغداد نهاية الأسبوع الحالي.

وكفل الوفد ببحث مسألة توسيع الصادرات الدوائية والمأowad الانشائية والصناعات الهندسية وغيرها من المنتجات وتعزيز دور المقاولات الأردنية في تنفيذ المشروعات التي يتم تمويلها من مذكرة التفاهم.

كما بحث ابو الراغب الامور المتعلقة بتنفيذ البروتوكول التجاري لعام 2001 وتعقدات الشركات الأردنية التي تتم على مذكرة التفاهم.

وطلب رئيس الوزراء من الجهات المعنية اتخاذ الاجراءات التي تسهل عمل المدن الصناعية في مجال استخدام الاراضي ضمن تلك المدن للتيسير على المستثمرين.

وار التي قالت واشنطن انها «ستعود».

ـ هذا التذكير تبعته خطوات أخرى اردنية تضمنت حظرات وتساؤلات حول اولاً، سبب تناقض استخدام المسؤولين العراقيين لنقط العبور الاردنية لصالح سوريا، وثانياً الدافع الرئيسي حول اصرار بغداد على هل ما قيمته 25 % لم تنجز من البروتوكول التجاري البليدين، وثالثاً الاسباب الكامنة وراء تراجع اهتمام بغداد بالعلاقات التجارية مع الاردن.

ـ بهذه التساؤلات ارسلت بغداد كما تقول وتوكّد مصادر دنـس العـربـيـ من بـابـ العـتبـ وـالـبحـثـ عـنـ المـبرـراتـ وـتمـ لهاـ بـحـجـمـ الضـغـوطـ الـامـريـكـيـةـ التيـ موـرـسـتـ عـلـىـ المـلـكـةـ تـيـ تـبـعـتـهاـ «ـضـغـوطـ قـطـرـيـةـ»ـ بـعـدـ قـصـةـ العـقوـبـاتـ الذـكـيـةـ،ـ رـبـطـ التـسـاؤـلـاتـ نـفـسـهـ بـاـيـمـاءـ تـشـيرـ إـلـىـ أـنـ عـمـانـ خـدـمـتـ طـاقـتـهـ فـيـ تـجاـزـ الضـغـوطـ وـالـلـتـافـ علىـ هـاـ ماـ طـرـحـ مـشـرـوعـ العـقـوـبـاتـ الذـكـيـةـ وـاـنـهـ دـفـعـ الشـمـنـ رـاـ بـالـمـاـطـلـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ الـحاـصـلـةـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـاـتـفـاقـ جـارـةـ الـحـرـةـ بـيـنـ الـاـرـدـنـ وـاـمـرـيـكاـ.

ـ علىـ هـذـاـ الاـسـاسـ تـحـرـكـ بـغـدـاـ وـاهـتـمـتـ بـالـمـلـاـحـظـاتـ دـنـيـةـ فـحـضـرـ إـلـىـ عـمـانـ قـبـلـ ثـلـاثـةـ اـسـابـعـ مـحـمـدـ مـهـديـ لـحـ وـزـيرـ التـجـارـةـ الـعـراـقـيـ،ـ مـؤـكـداـ إـنـهـ اـرـسـلـ بـغـرـضـ سـتـعـامـ جـيدـاـ لـلـمـلـاـحـظـاتـ الـاـرـدـنـيـةـ،ـ وـاـنـهـ كـلـ بـبـحـثـ تـاـصـيـلـ وـالـعـتـرـاـضـاتـ وـبـطـمـانـةـ الـاـرـدـنـيـنـ عـلـىـ الـعـلـاـقـاتـ جـارـيـةـ مـعـ بـلـادـهـ،ـ وـمـؤـكـداـ إـيـضاـ بـاـنـ بـلـادـهـ تـقـدـرـ مـوـقـفـ اـنـ مـنـ الـعـقـوـبـاتـ الذـكـيـةـ وـلـاـ تـحـلـ اـيـ اـجـنـدـةـ تـحـتـويـ مـاـ بـالـعـلـاـقـاتـ مـعـ سـوـرـيـةـ عـلـىـ حـسـابـ الـاـرـدـنـ.

ـ موقفـ صـالـحـ «ـشـجـعـ»ـ رـئـيـسـ الـوـزـارـاءـ عـلـىـ اـبـوـ الرـاغـبـ خـصـيـاـ لـفـاوـضـهـ وـالـحـدـيـثـ مـعـ بـصـراـحةـ عـارـضاـ حـظـاتـ التـالـيـةـ:

ـ عـمـانـ تـحـتـجـ عـلـىـ عـدـ اـكـمـالـ رـبـعـ قـيـمـةـ الـبـرـوـتـوكـولـ فـقـعـلـيـهـ تـجـارـيـاـ مـنـ الـعـامـ الـماـضـيـ وـتـطـالـبـ بـالـحـاـقـ هـذـهـ بـمـةـ إـلـىـ الـبـرـوـتـوكـولـ فـيـ الـعـامـ الـحـالـيـ.

ـ عـمـانـ تـعـتـقـدـ إـنـ الـحـكـوـمـ وـفـرـتـ الـكـثـيرـ مـنـ التـسـهـيلـاتـ مـيـنـاءـ الـعـقـبـةـ لـغـرضـ مـحـدـدـ هوـ تـنـشـيـطـ نـقـلـ الـوـارـدـاتـ الـعـرـاقـ عـبـرـ هـذـاـ الـمـيـنـاءـ،ـ لـكـنـهـ فـوـجـئـ بـتـقـلـيـصـ غـيـرـ لـعـلـيـاتـ النـقـلـ عـبـرـ الـمـيـنـاءـ الـاـرـدـنـيـ رـغـمـ اـنـهـ خـفـضـ مـوـصـاـ رـسـومـ وـاسـعـاـنـ المـتاـواـلـاتـ.

ـ عـمـانـ تـرـيدـ انـ يـتـمـ اـخـرـاجـ قـيـمـةـ الـبـخـاـئـعـ الـتـيـ تـصـنـعـ فـيـ اـسـارـجـ وـتـورـدـ عـنـ طـرـيقـ الـاـرـدـنـيـنـ وـالـتـيـ تـقـرـبـ مـنـ 700ـ وـونـ سـنـوـيـاـ مـنـ قـيـمـةـ الـعـقـوـدـ الـاـرـدـنـيـةـ الـخـاصـةـ مـنـ ضـمـنـ رـوـتـوكـولـ،ـ وـيـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـ عـمـانـ تـرـيدـ التـعـاـونـ وـفـقـاـ مـمـتـنـ،ـ الـاـولـيـ تـضـمـنـ الـبـخـاـئـعـ الـمـنـتـجـةـ فـيـ الـاـرـدـنـ وـالـمـوـرـدـاـنـ،ـ وـالـثـانـيـةـ تـضـمـنـ الـبـخـاـئـعـ الـمـصـنـعـةـ خـارـجـ الـاـرـدـنـ.

الاردن بهذه الصورة وفي مستوى اليساري لا زال يعتقد بأن سوريا مكبلة بشكل او باخر بقيود حفر الباطن والعلاقات السياسية المعقّدة الناتجة عنها وهذا يمنعها من افتتاح سياسي كبير على بغداد سيؤدي بالنتيجة الى تقسيم الحصة الاردنية من السوق العراقية، وسوريا وفقاً لنفس الموقف ليست مؤهلة فنياً لاندفاعة كبيرة في الاتفاق السياسي مع بغداد، وتغيل فوق ذلك الى استثمار التقارب مع الملف العراقي في اطار حساباتها الاسرائيلية والامريكية.

وهذا المنطق الاردني قد يخضع للنقاش وعليه عدة ملاحظات لأنّه ببساطة شديدة لا يستند الى تقدير العراقيين للموقف او معنى آخر لا يأخذ هذا التقدير بالاعتبار ولا يقرأ جيداً الجذبة السياسية التي تريدها بغداد من دمشق وان كان يفسر للرأي العام الاردني الداخلي بعض محطات التذبذب في العلاقات مع العراق.

وفيما يؤكد رئيس الوزراء الاردني علي ابوالراغب علناً بأن العلاقات السورية-العراقية لن تكون بحال من الاموال على حساب علاقات بلاده مع بغداد .. فيما يخص ذلك تقول مؤشرات عملية بأن الانفتاح السوري-العربي الكبير الذي حصل خلال الشهرين الماضيين سحب فعلياً من الرصيد التجاري للاردنيين.

وما يؤكد ذلك التراكم الهائل للبغاء السورية في اسواق العراق مقابل الانكماش الواضح في وجود نظيرها الاردني او المصنّع اردنياً، وما يؤكد الفعالية والنشاط في قطاع النقل السوري-العربي مقابل انكماش مماثل في الجهة الاردنية، وما يؤكد ايضاً التنافس الحاصل ضمنياً على اسعار التذاكر الخاصة بالسفر جواً الى بغداد بين الشركاتتين الاردنية وال叙利亚.

وما يؤكد فوق ذلك وجود اشكال ما هو المرآبة الكبيرة التي تفرضها السلطات الاردنية على كل تفاصيل العلاقة بين بغداد ودمشق، فهذه السلطات فرضت على العراقي الذي يسافر الى سوريا لغراض الاقامة او السفر البقاء في عمان لثلاثة ايام فقط وذلك في اطار خطوة واضحة لوضع حد لاندفاعة آلاف العراقيين عبر الارض السورية رداً على خطوة دمشقية تسهل مرور وعبور واقامة العراقي الان خلافاً للماضي.

ومن باب الاحتياط لم تكتف الحكومة الاردنية بذلك بل سعت الى تذكير العراقيين بمذكرتها الشهيرة ضد مشروع العقوبات الذكية، وهي مذكرة استخدمها الرئيس السوري وفلاديمير بوتين وهو يحارب المشروع نفسه في لقاء مع نظيره الامريكي جورج بوش تناول حسراً ما اسمته موسمك بالآثار، الدمة لم شروع العقوبات الذكية على دواً.

عمان-«القدس العربي»-من بسام البدارين:

لسبب او لآخر يميل القادة السياسيون في الاردن الى التخفيف قدر الامكان من الحديث عن آثار سلبية مهمة تنتج عن التوسيع الكبير الحاصل في العلاقات السورية-العراقية، وهؤلاء انفسهم يشيرون بين الحين والآخر الى اطمئنانهم على ان هذا التوسيع ليس بالضرورة سيكون على حساب العلاقات الاردنية-العراقية خصوصاً في مسارها الاقتصادي والتجاري.

ومثل هذا الموقف الاردني بحاجة في الواقع الى المزيد في التوضيح لأن المراقبين المحايدين يعتقدون بأن الانفجار الواسع في افق العلاقات بين بغداد ودمشق قد تدفع ثمنه في النتيجة عمان، وقد يسحب بالضرورة من رصيدها التفوق عليه رغم موقفها المؤثر ضد مشروع العقوبات الذكية، ورغم مبادراتها التي سبقت نظيرتها السورية في ما يتعلق بالافتتاح على العراق.

ويبدو ان الرهان في التذكير السياسي الاردني ينحصر فقط في المساحة السياسية، فكتاب المسؤولين في عمان يعتقدون بأن النظام العراقي لن يصبر طويلاً على التاجر الشامي» وتحديداً في ما يتعلق بالطابع السياسي للعلاقات. ويعني ذلك بلغة ابسط واوضح بأن لدى الاردنيين قناعة بأن بغداد ستطلب آجالاً عاجلاً بعلاقات سياسية تحالفية تسير بشكل موازن في مستوى الانفتاح التجاري والاقتصادي والتنفطي الحاصل، ولديهم قناعة لا احد يعرف مصدرها بأن دمشق بدورها، وان كانت مهتمة بالتعاون الكبير اقتصادياً وتجارياً مع العراقيين الا أنها ما زالت تفترض قيوداً محددة في ما يتعلق بالافتتاح السياسي الذي تستطلب به بغداد وان كانت تغض الطرف عنه تكتيكياً في هذه المرحلة.

وبالنسبة للحسابات الاردنية الحاضرة ثمة دلائل وحقائق على ان سوريا لم تنتفع بعد موقفها السياسي في الاطار التضامني مع العراق او انها ليست مستعدة حتى الان على الاقل لافتتاح سياسي كبير يخدم بالنتيجة مصلحة النظام العراقي وموقفه السياسي.

وهذه الحقائق تشمل اصرار سوريا حتى الان على عدم فتح سفارة لها في بغداد، رغم النشاط والاندفاع الكبير الحاصل في العلاقات بين البلدين، ويضاف الى ذلك الهروب السوري السريع باتجاه الكويت خلال الايام الاخيرة في اطار التوازن السياسي واحتواء مشاعر الغضب الكويتي وال سعودي من الانفتاح الكبير في العلاقات مع العراق.

الامم المتحدة: 1,2 مليون شخص تضرروا من الفيضانات في ايران

■ جنيف-اف: اعلنت ناطقة باسم الامم المتحدة امس في جنيف ان حوالي 1,2 مليون شخص تضرروا من الفيضانات التي اجتاحت شمال شرق ايران حسبما افادت بعثة تقييم تابعة للمنظمة الدولية انهت لتوها مهمتها في ايران.

وقالت اليزابيث بيرز الناطقة باسم مكتب التنسيق للشؤون الإنسانية في الامم المتحدة ان 217 شخصا قضوا في ثلاث محافظات طالتها الفيضانات وهي غولستان وخراسان وسیمنان.

وفي محافظة غولستان وحدها احص 214 قتيلا مات خبراء من منطقة طهران.

ومنح مكتب التنسيق للشؤون الانسانية الامم المتحدة حق الان-

شخص اخرين مباشرة من الفيضانات ومن بينهم عشرة الاف باتوا من دون مأوى. وتعرضت 387 قرية الى دمار في مختلف بنهاها التحتية كالجسور والطرق وتتصدع اربعة الاف مبني. كما اختلفت عشرة الاف هكتار من الغابات والمراعي في هذه المحافظة.

وذكرت الناطقة بأن «هذه الفيضانات وقعت بعد ثلاث سنوات من الجفاف القاحل» محذرة من خط اندلاع الملاريا وغيرها من الامراض الناجمة عن المياه الراكدة.

ونجمت هذه الفيضانات عن الامطار الغزيرة التي تهطلت على شمال ايران وجزء من جنوبه وعلى منطقة طهران.

مساعدات طارئة بقيمة ستين الف دولار وهو في انتظار تنفيذ بعثة التقييم لنقطتي يونيسيف وبنود (برنامج الامم المتحدة للتنمية) لاصدار نداء لجمع الاموال لصالح المنكوبين.

واعلن التلفزيون الايراني في منتصف الشهر الجاري عن هلاك 240 شخصا في الفيضانات بينما قالت وكالة الانباء الايرانية ان 300 شخص يعتبرون في عداد المفقودين.

ونجمت هذه الفيضانات عن الامطار الغزيرة التي تهطلت على شمال ايران وجزء من جنوبه وعلى منطقة طهران.

محكمة ايرانية تفرج عن معارضين متهمين بمحاللة اطاحة الحكومة

■ طهران- رویترز: قررت محکمة ایرانیة الافراج عن اثنین من المنشقین الدینیین بکفالة بعد احتجازهما عده شهر في الحبس الانفرادي في اتهامات بالتخريب. وذكرت وكالة انباء الجمهورية الایرانیة الاسلامیة الرسمیة امس ان رجل الاعمال محمد عمرانی و استاذ الکیمیاء حسین رافعی كانوا من بين عشرات الاشخاص الذين تم اعتقالهم منذ مارس اذار واتهامهم بتدبیر مؤامرة للاظاهة بالحكومة الاسلامیة في البلاد. وقد اعترف بعض السجناء طوعیة بخطئهم ولكن لم تقدم ای قضیة بعد الى المحکمة. ويقول احد الاقارب ان اسرة رافعی قد دفعت الكفالة.



عائلة فلسطينية تعيش في مخيم في مدينة رفح قرب خط الحدود المصرية حيث شددت إسرائيل الإجراءات الأمنية (رويترز)

القاهرة تستقبل سفير الجديد بالاستياء والاحتجاج سلله ينضم بالعداء للعرب وتؤيد إسرائيل

مهمته ستسنم «بتعزيز وتشييط الحوار

وتقديمه المصري سياسياً واستراتيجياً

وأقصياباً».

وكانت قد عقدت ثلاث جولات من الحوار

الاستراتيجي بين القاهرة وأشنطن بهدف

احتاجة كل طرف بمصالحطرف الآخر، وعدم

استخدام المصالح، بدل أن الجولة الرابعة لا تزال

معلقة منذ العام الماضي 2000 ولم تعقد بسبب

التغيرات الراهنة في الإدارة الأمريكية، وعدم

وضوح سياساتها في الشرق الأوسط.

وكان السفير الأمريكي السابق، دانييل

كيرتز الذي أدى إلى اشتباكات إسرائيل-بنات على

طريقه، قبل بدوره بحملة عاصفة ضد

جورج بايدن في مارس من عام 1997، والتي حذرت

روحه عنها، حتى إن شرارات الصحف المصرية

والعربية توقعت رفض القاهرة ترشيحه

بالأساس لأنه يهودي، وبالتالي سيراعي

مصالح إسرائيل للدولة العربية ومسانتها بطالها

بالإنحياز للدول العربية وحضارتها

وصفت «مرآة الكلمة الحقوقية» بأنها

«افتقاراً» رحب فيه بالسفير الجديد وبыш

معتبران الأمريكيين هم المدافعون عن

لتوسيع زيارته العديدة من الصحف والأحزاب

لتوسيعه هذه الأمور.

عن حقوق الإنسان في العالم.

و قال بيان الامم المتحدة إن ما يتمناه من

الصلة الجديدة لدى مصر يهدف ويشجع خطوة

السياسي، بخلاف من الرفق والاستياء التعبيء

القوتو (في مجلس الأمن) الصالحة لـ«حق الفقير»

أن المصود له حقوق الأبطال التي يرى بعض

وغير أن وبыш كان يتولى قبل تعينه في

الخارجية الأمريكية، وعمل في السياق مستشاراً

لشجع الخطوات الضاربة عليهم.

وقد انتقدت صحيفة «الإسبوع» هذا البيان

متسلطاً على سفارات بلاده في مصر وسوريا

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإنسان المصري على التحرير بالسفر

لدى الرياض.

حيث نظمت الشركة الأهلية لحقوق الإنسان في مصر،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع وبыш، خلاً دانياً كيرتز، الذي

في تأثيره على السفارة الأمريكية في مصر،

جيورج بايدن بدوره بحملة عاصفة ضد

الصادرات في البلاد العادلة ومصرى ضد

الصادرات في مصر،

جيورج بايدن أن الأجهزة العادلة المصادر

لأصولها في مصر،

لوجيهاته بالسفر إلى مصر،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع،

والملحدة الجديدة لدى مصر بقيده ونشر والذى تخص

السياسي، بخلاف الادارة الأمريكية مثلاً لها وتقسيم العراق.

ويُرسد جداً باستثنائه بلاده (حق التقى)

منصب، بخلاف من الرفق والاستياء تعبيء

من جانب المصريين وليس من المصريين، بسبب

ومواقف سابقة له يُرسد فيها إسرائيل، واحتلال

للاتجاه العربي، ويتقدّم مصر في السياق مستشاراً

لشجع الخطوات الضاربة عليهم.

وقد انتقدت الصحافة الأمريكية «الإسبوع» هذا البيان

متسلطاً على سفارات بلاده في مصر وسوريا

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع، الذي تهمه نقلة مراكز حقوق

الإنسان المصري على السفارة في مصر،

حيث وقعت مصادمات بين المسلمين والمسيحيين

في سراج الدين لحقوق الإنسان في مصر،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع، الذي تهمه نقلة مراكز حقوق

الإنسان المصري على السفارة في مصر،

حيث وقعت مصادمات بين المسلمين والمسيحيين

في سراج الدين لحقوق الإنسان في مصر،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع، الذي تهمه نقلة مراكز حقوق

الإنسان المصري على السفارة في مصر،

حيث وقعت مصادمات بين المسلمين والمسيحيين

في سراج الدين لحقوق الإنسان في مصر،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع، الذي تهمه نقلة مراكز حقوق

الإنسان المصري على السفارة في مصر،

حيث وقعت مصادمات بين المسلمين والمسيحيين

في سراج الدين لحقوق الإنسان في مصر،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع، الذي تهمه نقلة مراكز حقوق

الإنسان المصري على السفارة في مصر،

حيث وقعت مصادمات بين المسلمين والمسيحيين

في سراج الدين لحقوق الإنسان في مصر،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع، الذي تهمه نقلة مراكز حقوق

الإنسان المصري على السفارة في مصر،

حيث وقعت مصادمات بين المسلمين والمسيحيين

في سراج الدين لحقوق الإنسان في مصر،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع، الذي تهمه نقلة مراكز حقوق

الإنسان المصري على السفارة في مصر،

حيث وقعت مصادمات بين المسلمين والمسيحيين

في سراج الدين لحقوق الإنسان في مصر،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع، الذي تهمه نقلة مراكز حقوق

الإنسان المصري على السفارة في مصر،

حيث وقعت مصادمات بين المسلمين والمسيحيين

في سراج الدين لحقوق الإنسان في مصر،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع، الذي تهمه نقلة مراكز حقوق

الإنسان المصري على السفارة في مصر،

حيث وقعت مصادمات بين المسلمين والمسيحيين

في سراج الدين لحقوق الإنسان في مصر،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع، الذي تهمه نقلة مراكز حقوق

الإنسان المصري على السفارة في مصر،

حيث وقعت مصادمات بين المسلمين والمسيحيين

في سراج الدين لحقوق الإنسان في مصر،

وأقامت اتفاقاً مع رئيس سراج الدين، شقيق رئيس

الإسبوع، الذي تهمه نقلة مراكز حقوق

الإنسان المصري على السفارة في مصر،

وزير خارجية السودان يؤكد الالتزام بالمبادرة المصرية الليبية المشتركة ويعتبرها «فرصة حقيقة» للتسوية

ووجه اطراف النزاع السوداني حيث
التي مسؤولة على مستوى رفع
مسألة القسمة العادلة لسلطنةوالشراكة بحسب اتفاقية
المبادرة المصرية الليبية المشتركة

التي تضمنت تشكيل مجلس وزاري

وتحقيق مبدأ عدم التدخل في

الشؤون الداخلية لبلدانها

وتحقيق مبدأ عدم التدخل في

الشؤون الداخلية

بوش يدافع عن سياساته في الشرق الأوسط

■ ميلواوكى (الولايات المتحدة) - اف ب: دافع الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول عن سياسته في الشرق الاوسط مؤكدا من جديد انه لا يمكنواشنطن ان تتدخل اكثر من ذلك في المنطقة قبل ان يضع الاسرائيليون والفلسطينيين حدا للعنف.

وقال بوش للصحافيين اثناء زيارة الى ميلواوكى (ويسكونسن - شمال كل امرة احدث اليكم تساؤلونى عن الشرق الاوسط. فلم يتغير شيء. فنحن ملتزمون جدا بكسر حلقة العنف».

واضاف «اتصلت (برئيس الوزراء الاسرائيلي) ارييل شارون مؤخرا وزيرا الخارجية (كولن باول) يحاور باستمرار الاطراف في الشرق الاوسط».

وتتابع «ولكن للحصول على عملية سلام او اجراء محادثات للسلام، علينا ان نضع حدا للعنف وهذا يتطلب فريقين. وعلى هذين الفريقين ان يرغبا في ذلك».

وواجه بوش انتقادات متزايدة لطريقة تعاطيه مع ازمة الشرق الاوسط ويعتبر منتقدوه ان ادارته لا تلتزم بما فيه الكفاية لحل هذه الازمة مقارنة بادارة الرئيس السابق بيل كلينتون الذي تدخل شخصيا بكل ثقله في محاولة نزع اتفاق سلام.

وتحتاج مصر باصرار من واشنطن ان تتدخل بشكل اكبر لوضع حد لاعمال العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقد اودت هذه الاعمال منذ بدء الانتفاضة في 28 ايلول (سبتمبر)، بحياة اكثر من 700 شخص معظمهم الساحقة من الفلسطينيين.

جمعيات اسلامية في النiger تصلی تضامنا مع الشعب الفلسطينی

■ نبامي- اف ب: اكد مسؤولو جماعيات إسلامية في نبامي ان ناشطيها بدأوا امس الثلاثاء يصلون ويلقون الخطب في كامل البلاد تضامنا مع الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد «الكافر». ومن المقرر ان تدوم هذه التظاهرات الدينية أسبوعا كاملا. وشارك في وقت مبكر من نهار امس الثلاثاء الاف الاشخاص في الاستماع الى خطبة في الجامع الكبير في نبامي بمناسبة «الاسبوع العالمي للمساجد» الاول الذي دعت اليه منظمة المؤتمر الاسلامي. ودان الخطباء «مصادرة» اراضي الفلسطينيين ونددوا بـ«المؤامرة» التي حاكها الغربيون لتأسيس دولة اسرائيل. واعتبرت الن piger في تشرين الاول (اكتوبر) عن «قلقاها العميق» من «الاحداث الدامية التي تحصد ارواح» الفلسطينيين ودعت اسرائيل الى «غضط النفس». يشار الى ان الن piger التي يشكل المسلمين اكثر من تسعين في المئة من

استئناف رحلات جوية فلسطينية بين عمان والعربيش

■ العريش (مصر) - روبيترز: قال مسؤول مصرى بمطار العريش امس الثلاثاء ان الرحلات الجوية بين مطارات عمان الاردنى والعربيش المصرى استؤنفت بعد توقفها منذ يوم الخميس الماضى بسبب اغلاق السلطات الاسرائيلية لمعبر رفح الحدودي من 13 الى 19 اب (اغسطس).
وقال الكابتن محمد سيف مدير عام مطار العريش «وصلت طائرة تابعة للخطوط الجوية الفلسطينية صباح امس الثلاثاء الى مطار العريش قادمة من عمان وعلى متنها 47 فلسطينيين».
وأضاف انه سيجري نقل الفلسطينيين الى معبر رفح الحدودي حتى يتمكنوا من دخول غزة برا. وذكر ان الطائرة ستقوم برحلة العودة مساء وعلى متنها عدد اخر من الفلسطينيين.
ومن ناحية اخرى وصلت امس طائرة اخرى تابعة للخطوط الجوية الاردنية الى مطار العريش تحمل عددا اخر من الفلسطينيين.
وعبر عدد كبير من الفلسطينيين معبر رفح الحدودي امس الاول. وقال مسؤول في المعبر ان اجمالي عدد العابرين بلغ 1585 فلسطينيا بينهم 900 فلسطيني عبروا في اتجاه مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني و 685 عبروا في اتجاه مصر وهو اكبر عدد تسمح السلطات الاسرائيلية بعبوره منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في ايلول (سبتمبر).

اعتقال ضابط احتياط اسرائيلي لرفضه الخدمة في الاراضي المحتلة

■ القدس - اف ب: أعلنت حركة اسرائيلية ناشطة من أجل السلام امس الثلاثاء ان حكما عسكريا بالسجن 28 يوما صدر بحق ضابط احتياطي في الجيش الاسرائيلي، الكابتن دان تامير لرفضه الخدمة في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ 1967.

وقالت حركة «بيش غفول» (هناك حدود) ان هذا الطالب في جامعة القدس العبرية (26 سنة) هو العسكري رقم 19 الذي يحكم عليه بالسجن لرفضه الخدمة في الاراضي الفلسطينية منذ بداية الانتفاضة في الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر).

واعلن الكابتن الاحتياطي الذي يعمل في الاستخبارات العسكرية خلال محكمته «بما اؤمن بالديمقراطية والقيم اليهودية ارفض المشاركة في عمليات عسكرية تهدف الى ابقاء الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطع غزة». وقالت الحركة من أجل السلام ان مئتي عسكري اسرائيلي معظمهم من الاحتياطيين، رفضوا الالتحاق بوحداتهم في الاراضي المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة ولكن لم يعاقب منهم سوى عدد قليل.

وقالت الصحف ان التغيب في صفوف الجيش والذى لا ينجم دائما عن مواقف سياسية، يطال عددا اكبر من الجنود الاحتياطيين.

وتفرض على الاسرائيليين في سن الحادية والعشرين خدمة عسكرية اجبارية ثلاث سنوات للشبان و21 شهرا للفتيات. وعلاوة على ذلك تفرض على الرجال فترات احتياط قد تتجاوز شهرا في السنة الواحدة حتى بلوغهم سن التاسعة والاربعين.

ونددت حركة بيش غفول التي تأسست معارضة للاجتياح الاسرائيلي في لبنان في 1982، الاشخاص الذين يرفضون اداء الخدمة العسكرية

توقيف خمسة شبان من المستوطنين متهمين بمحاكمة فلسطينيين

■ القدس- اف ب: أفادت الاذاعة الرسمية ان الشرطة الاسرائيلية اوقفت خمسة شبان من المستوطنين الاسرائيليين من مستوى معيادي ادوميم في شرق القدس بتهمة مهاجمة مارة فلسطينيين.
ونقلت الاذاعة عن مصادر في الشرطة القول ان الشبان الخمسة اعترفوا برشق مارة فلسطينيين بالحجارة عدة مرات في الاونة الاخيرة بالقرب من هذه المستوطنة.

متعاونون مع اسرائيل يمثلون امام محكمة أمن الدولة الفلسطينية الاسبوع المقبل

■ غزة- اف ب: أعلن مسؤول قضائي فلسطيني أمس الاول ان محكمة أمم الدولة ستعقد جلسات في نابلس بالضفة الغربية وغزة للنظر في ملفات خمسة متواطئين مع إسرائيل في إطار قضايا تتعلق باغتيال نشطاء من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي.

وقال خالد القدرة النائب العام لامن الدولة للصحافيين في غزة انه تمت «حاله ملفات خمسة متواطئين مع المخابرات الاسرائيلية تسببوا في اغتيال فلسطينيين (من حركات فتح وحماس والجهاد الإسلامي) الى محكمة أمم الدولة لمحاكمتهم الاسيوخ المقلل في نابلس وغزة».

شدد القدرة على ان «كافه المتهمون لا يمثلون الا حالات فردية شاذة

معظمهم سيء السمعة ومهملون في المجتمع استغلتهم اسرائيل في طرفة عينية وورطتهم في التعاون معها». وأشار إلى أن «نيابة من الدولة حريصة على أن يأخذ القانون العدالة مجرأة وتختل طبقاً لقانون كافة الضمانات التي يتمتع بها المتهم خاصة الأدلة باقotope=الجهة دون ضغط أو إكراه في مرحلة التحقيق، وفي مرحلة المحاكمة ان يتتوفر لكل متهم حقه في الدفاع عن نفسه». وكانت محكمة من الدولة في نابلس حكت في 9 الجاري على فلسطيني بالاعدام بتهمة «التعاون» مع اسرائيل.

وفي 13 كانون الثاني (يناير)، اعدم فلسطينيان بتهمة «التعاون» مع اسرائيل رياها بالرصاص في نابلس وغزة وكانت اول احكام اعدام تنفذ في حق متعاونين منذ قيام السلطة الفلسطينية عام 1994.

وادين فلسطينيون اخرون بعد ذلك بالاعدام بالتهمة نفسها غير ان الاحكام لم تنفذ بعد بانتظار مصادقة خطية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يملك ايضا سلطة الحكم بتحفيف هذه الاحكام.

نفجار يهز القدس والشرطة الاسرائيلية تفكك عبوة ثانية كتائب العودة اعلنت مسؤوليتها.. واصابة عشرة فلسطينيين بالرصاص في الضفة وغزة



شرطة اسرائيلية تفتتش سيارة بحثاً عن متفجرات بعد انفجار القدس (رويترز)

الثلاثاء في تشيع جثمان أحد نشطاء حركة فتح الذي استشهد أمس الاول متأثرا بجروح خطيرة أصيب بها من شظايا قذيفة الاسيوخ الماضي، كما أفاد مراسل وكالة فرانس برس. وتشيع جثمان ياسر البدوي (30 عاما) الذي اعلن عن استشهاده يوم أمس الاول متأثرا بجروح كان قد أصيب بها في الخمسين. الجمعة اثر انفجار وقع في مدينة نابلس بشمال الضفة الغربية.

وكان مصادر امنية فلسطينية أعلنت في حينها ان ناشطين من الجناح العسكري في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أصيبا بجروح بقذيفة مضادة للدبابات ايل الخمسين الجمعة في المدينة القديمة بنابلس. وانطلقت الجنازة من مستشفى نابلس باتجاه ميدان الشهداء يترقبها نحو مئة مسلح كانوا يطلقون الرصاص في الهواء بكثافة.

ولف المسلحون رؤوسهم بالعصائب التي كتب عليها «كتاب شهداء الاقصى».

دبابات ترافقها جرافات عسكرية اسرائيلية توافقها دبابات اسرائيلية امس الاول لاكثر من مئة وخمسين مترا في اراضي للسلطة الفلسطينية قرب مخيم خان يونس جنوب وسط اطلاق النار دون وقوع ضحايا.

وكانت مصادر فلسطينية افادت الاثنين اسكندرية ترافقها دبابات اسرائيلية قامت بأعمق مساحات واسعة بعدها توغلت عشرات الامتار الفلسطينية قرب معبر المنطار (كارني) شرق غزة واختطفت قوة خاصة من الجيش الإسرائيلي الماضية خمسة مواطنين فلسطينيين من بلدة شومن مدينة طولكرم في شمال الضفة الغربية بدعوى في المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت مصادر فلسطينية إن قوة عسكرية اعتقلت الليلة قبل الماضية خمسة فلسطينيين في قرب طولكرم بعد أن دهمت منازلهم وقامت بتفتيشها وفي نابلس شارك نحو 5 الاف فلسطيني في

جدا وحالة الجرحى بين برس ان «الجيشه ببعضها بأضرار».

سرائيلي ان الجنود الذين بالقاء قذائف

فلسطينيين بجروح النازار بين فلسطينيين بـ بيت لحم (جنوب)،

باقات وقعت عندما ر فلسطيني واحد ان نزون فلسطينيون ان

السابعة عشرة من العمر «خطر»
الآخرين بين متوسطة وصعبة».«
واكبت المصادر الامنية لفرا
الاسرائيلي اطلق عددة قذائف مدفعية
منازل الفلسطينيين في المخيم والتي اد
وقال متحدث باسم الجيش
الاسرائيليين ردوا على قيام فلس
يديوين في اتجاههم.
وفي الضفة الغربية، اصيب ثال
اصابة احدهم خطيرة، في تبادل لاطلاق
مسلحين والجنود الاسرائيليين ق
بحسب مسؤولين فلسطينيين.
واعلن الجيش الاسرائيلي ان الاشت
تعرض جنود اسرائيليون لاطلاق
الاسرائيليين ردوا على مصادر النار.
ومن جهة اخرى، افاد مسؤولون

بوجع الرومي الى اسق
ود كنيسة روسية ومبان مشابهة
شر. وهز انفجار سيارة ملغومة
الا ان أحدا لم يصب.
في القدس في التاسع من اب
سه في مطعم مزدحم للبيتزا مما
مصادر أمنية وطبية فلسطينية
طليقين اصيبوا بجروح مختلفة
جراء القصف المدفعي الاسرائيلي
قتل الجيش الاسرائيلي مرة اخرى
ذاتي الفلسطيني في قطاع غزة.
الا اخرس مدير مستشفى رفح
من سبعه مواطنين اصيبوا بshot بالعيار
الحي الاسرائيلي في مخيم رفح
من».«
حالة احد الجرحى وهو فتى في

**التحق عرفات مرتين وشارون ومسؤولين ومثقفين فلسطينيين قبل انتهاء مهمته
يشر يطلق حملة دبلوماسية لتطويق الأزمة في الاراضي المحتلة
رئيس الفلسطيني مستعد للقاء بيريس في المانيا «في اي لحظة»**



الرئيس الفلسطيني، لدى اجتماعه مع وزير الخارجية الالمانية امس في، رام الله (اف ب)

الشرق الاوسط بحسب ما اعلن امس الثلاثاء للصحافة مثل فلسطين في الجامعة العربية محمد صبيح. ويلتقي عرفات على هامش الاجتماع الرئيسى حسني مبارك المقيم حالياً ببرج العرب قرب الاسكندرية، بحسب ما علم لدى الرئاسة المصرية. كما قوم الرئيس الفلسطينى بزيارة للصين الخميس لاطلاق القادة الصينيين على الموقف فى الشرق الاوسط. وابلغ متحدث باسم الخارجية الصينية روپترز امس الثلاثاء انة عرفات سيصل بكين في 23 اب (اغسطس)، بناء على دعوة من الرئيس جيانغ زيمين لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل. (اف-ب-روپترز)

رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون. وصرح شارون قبل لقاءه الوزير الامانى انه «سعيد باستقبال صديق قديم لاسرائيل في القدس بيذل ما بوسعه للتقدم بمسيرة السلام في الشرق الاوسط». واكد شارون مجدداً مطالبة اسرائيل «بوقف تام لالارهاب» ما يتبع على حد قوله «التقدم في اتجاه السلام». وعاد فيشر عصر امس الثلاثاء ثانية الى رام الله للقاء محمود عباس (ابو مازن) ومتقىين فلسطينيين في لقاءين منفصلين. ويصل الرئيس الفلسطيني إلى القاهرة اليوم الاربعاء لحضور اجتماع طاري لوزراء الخارجية العرب مخصص للنظر في الصراع في

سبب التصعيد العسكري الاسرائيلي وتهاون الادارة الامريكية ازاء الامر. وقال تبلي شعت وزیر التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني للصحافيين «ليس هناك اي ضمانة للنجاح لكن الرئيس عرفات قرر ان يعطي لاوروبين فضل المبادرة لعل ذلك يؤدي الى وقف العدوان الاسرائيلي علينا وتجميد لرخصة الامريكية بالقتل التي اعطيت للجانب الاسرائيلي». واضافت «لقد تقدم الاتحاد الاوروبي باقتراح جدي ونحن نحن نعطي الفرصة للمضى قدما، واما ما خفقوفا فان اسرائيل ستكون السبب وليس لاوروبين». وانتقل فيشر الى القدس الغربية حيث التقى

هـ «انها فكرة جيدة دون سبعة أيام في ساعة يومياً والباب على طلاق النار. وقد بدأ وزير الخارجية الألماني أمس الاول من القاهرة جولة في منطقة الشرق الأوسط من جهة أخرى أعلن احمد عبد الرحمن أمين مجلس الوزراء الفلسطيني ان زيارة فيشر تعكس قلق أوروبا إزاء تصاعد العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وهي تأتي في سياق تقريب وجهات النظر. وأضاف «باستطاعة الاتحاد الأوروبي التأثير على إسرائيل والضغط عليها لوقف العدوان». لكن مسؤولين فلسطينيين اخرين أعتبروا عن شكوكهم في نجاح المهمة الأوروبية الجديدة

حللون: اجتماع وزراء الخارجية العرب لن يسفر إلا عن تصريحات جوفاء

الاقتصادية المقررة بنحو ملياري دولار. وقال تحسين بشير المتحدث السابق باسم الرئيس المصري الراحل أنور السادات الذي أصبح أول زعيم عربي يتوصل إلى السلام مع إسرائيل عام 1979 «المواطن العادي في العالم العربي يشعر بيسأس من الأوضاع.. ضغط الرأي العام يزداد عليهم (الزعماء) في بلادهم.. يجب أن يقابلوه في منتصف إسرائيل أبداً لأننا وقعن على اتفاقيات سلام ومصر تحترم اتفاقياتها ومعاهديتها الدولية». مصر تعمل كوسيلة سلام».

جمال زيادة كاتب عمود في صحيفة (الاهرام) المصرية لرويترز «لا أعتقد أن يذهبوا إلى هذا الحد.. من سيقطع العلاقات مع إسرائيل..الأردن.. إنهم غير مستعدون للقيام بذلك لأن ليس ذلك سوى بضعة وزراء فقط.. وذكر محللون أن المحادثات قد تختتم إلا إن المراقبين في الشرق الأوسط لا يتوقعون قراراً مفاجئاً بقطع كل العلاقات العربية الإسرائيلي.. وقال جمال زيادة كاتب عمود في صحيفة (الاهرام) المصرية لرويترز «لا أعتقد أن يذهبوا إلى هذا الحد.. من سيقطع العلاقات مع إسرائيل..الأردن.. إنهم غير مستعدون للقيام بذلك لأن ليس ذلك سوى بضعة وزراء فقط.. وبوسعهم اتخاذ مثل هذه الإجراءات..

يل». وفي الاجتماعات التي انعقدت حتى الان وجهة نقداً لاذعاً لإسرائيل، الانتفاضة بنحو ملهم لم يذهبوا إلى حد قطع كل العلاقات مع معاهدات سلام بين من مصر والاردن، وبالتالي على مستوى

القاهرة- من سينثيا جونستون: يجتمع وزراء الخارجية العرب في القاهرة اليوم الاربعاء لمناقشة مساندة الفلسطينيين في صراعهم الدموي مع اسرائيل الا ان بعض المحللين يتوقعون الا يسفر الاجتماع الا عن تصريحات جوفاء. وسيكون هذا هو الاجتماع الخامس لوزراء الخارجية العرب منذ تبر و وزير خرازي في المانى يوشكا والاتحاد فى الشرق ما افادت

منها فلاديمير بوتين، رئيس روسيا، **أدان** قيامه بـ«الاعتداء على الأفغانيين»،
تأخذ إجراءات صارمة ضد بالتزام أقوى لدفع بعض من المساعدات الطريق». (رويترز)

وزراء خارجية حرب يامون بمصرات شاد المسلمين

في اشارة الى تقرير لجنة ميشل .
وتعليق على اجتماعات مجلس الامن حول ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة اوضح الحديثي «لا اعتقد ان بامكان المجلس اصدار مثل هذا القرار او اي نتيجة لصالح نضال الشعب ما دام مثل الكيان الصهيوني عضوا دائمآ وهو الولايات المتحدة». ومن جهةه، قال وزير الخارجية اللبناني محمود ان من «واجب وزراء الخارجية العرب guarda يكونوا على مستوى التوقعات وان توجهوا بكل الجهود والطاقات العربية لاثبات ان عدم عرقلتها». وقال «يكفي العرب الركض وراء الاوهام المتثلة ■ القاهرة - اف ب: أعلن عدد من وزراء الخارجية العرب الذين وصلوا الى القاهرة امس الثلاثاء للمشاركة في اعمال الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية اليوم دعماً للفلسطينيين، عن آملهم في الخروج بمقررات وخطوات ملموسة في هذا الشأن . واعرب وزير الخارجية العراقي ناجي صبرى الحديثي فور وصوله الى العاصمة المصرية عن امله في ان «يخرج الوزراء العرب بمقررات تساعده على دعم انتفاضة الشعب الفلسطينى وعدم عرقلتها». وقال «يكفى العرب الركض وراء الاوهام المتثلة ■ القاهرة - اف ب: أعلنت السفيرة الأمريكية في مصر، سوزان مایكيل، إن الدول الثلاث مصر، إسرائيل، وفلسطين، توصلت إلى اتفاق يقضي بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وذلك في إطار جهود مصر لحل الأزمة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية.

سبيل انتهاء العنف.
ولم تسرف اي من هذه المجتمعات على مستوى عال عن اجراءات جوهرية باستثناء تعهدات بتقديم مساندة مالية والتي حتى الان لم يصل منها سوى نسبة بسيطة. وكتب أسامة هيكل في عاموده بصحيفة (الوفد) المصرية المعارضه «العرب جعلوا من أنفسهم أضحوكة»، واستطرد «لقد ملنا هذا الاجتماعات ونزيد اجراءات حاسمه..

الأذمة يجب
عات النظام
جلس الامن
لتقرير دور
التي تقتربها
المؤسولين

الفاهوم: شعر الخميس في دمشق للتحضير لزيارة عرفات

الاراضي المحتلة سنة 1967 في حين ينص القرار 194 على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم. وكان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) أعلن امس الاول ان القيادة الفلسطينية تسعى لاقامة علاقات جديدة «سليمة» مع سوريا معلنا ان وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث سيتوجه هذا الاسبوع الى دمشق لاعداد زيارة عرفات.

وكان مبدأ زيارة عرفات لدمشق، التي لم يزورها رسمياً منذ 1996، تقرر في آذار (مارس) في عمان المناسبة القمة العربية التي التقى عرفات على هامشها الرئيس السوري بشار الاسد. وشهدت العلاقات الفلسطينية السورية فتوراً اثر توقيع اتفاقيات اوسلو للسلام بين الفلسطينيين واسرائيل عام 1993 وهي اتفاقيات تعارضها دمشق التي تتهم عرفات «بكسر» التنسيق بين المقاومين العرب في مواجهة اسرائيل من اجل اتفاق لن يؤدي الى سلام شامل.

■ دمشق - اف ب: ينتظر ان يصل الى دمشق الخميس وفد مصطفى برئاسة وزير التعاون الدولي نبيل شعث للتحضير بزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحسب ما ذكرت وكالة فرانس برس خالد الفاہوم رئيس جبهة الانقاذطنى الفلسطينى التي تتخذ من دمشق مقرا لها.

وبحسب الفاہوم، الرئيس السابق للمجلس الوطنى سلطيفى، فإن شعث سيزور دمشق لمدة يومين لاتفاق المسؤولين السوريين على موعد الزيارة وبرنامجه تحديد.

واوضح ان الزيارة «تشمل اربعة مواضيع هي ضرورة مسك بقرار مجلس الامن 242 و 338 .. وقيام دولة فلسطينية واعاصمتها القدس على كامل الاراضي المحتلة سنة 194.. وحق اللاجئين في العودة وفقا للقرار 194.. والتعاون تنسيق المشترك» السوري الفلسطيني.

وينص القراراتان 242 و 338 على انسحاب اسرائيل من

**اسرائيل تعتمد على الفيتو الامريكي لاسقاط اي قرار يدينها
الفلسطينيون يهاجمون واشنطن ومجلس الامن
لعدم اتخاذ اجراء لنشر مراقبين في الضفة والقطاع**

وأيد كل من تحدث في المقابلة تفاصيل مقترنات وضعتها الجنة تقصي الحقائق الدولية في آذار (مارس) الماضي.

وتعد مقتربات اللجان التي رأسها السناتور الساينق جورج ميشيل إلى فترة تهديد واجراءات لبناء الثقة وصولاً إلى استئناف المفاوضات.

وقال لانكري إن إسرائيل انتظرت فترة تهديد لكتها حصلت بدلاً من ذلك على هجمات فجر فيها فلسطينيون أنفسهم. وقال القدوة إن إسرائيل تحدث المقتربات بإجراءات تلو الأخرى.

وقال لانكري إن الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض (الفيتو) لاسقاط أي قرار يدين الدولة العربية في مجلس الأمن الذي يبحث حالياً الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن لانكري قوله «إن الموقف الأمريكي لم يتغير فهو ما زال على معارضته أي قرار يدين إسرائيل».

وأضاف «في ضوء المواقف السابقة يمكننا القول إن الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض (الفيتو) لاسقاط مشروع القرار الفلسطيني». لكن لانكري أشار من جهة أخرى إلى أن إسرائيل لم تلتقي أي تأكيد علني من واشنطن بشأن أي قرار يعنيه.

وانقدت بعض الدول الأوروبية الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. وقال المبعوث البريطاني ستيفن وارت ايلدون إن الإسرائيليّين يشكّون أن السلطة الفلسطينيّة شريك سلام حقيقي في حين يشكّ الفلسطينيّون في رغبة إسرائيل في حث خطى المفاوضات.

وقال ايلدون إن السلطة الفلسطينيّة يجب أن «تبذل جهداً بنسبيّة مئة في المائة» لخفض العنف واجهاض تفجيرات المتطرفين.

ومضى يقول إن على إسرائيل ان تحد من استخدامها القوة وترفع الحصار الذي يقيد حركة المدنيين الفلسطينيّين وتوقف العمل بسياسة قتل المتشددين الفلسطينيّين. (رويترز)

قدمه القدوة إلى إيجاد «آلية مراقبة» غير محددة قال إنها «ستساعد على إيجاد وضع أفضل على الأرض». وطالب مشروع القرار أن تتخلى إسرائيل عن بيت الشرق وغيره من المكاتب الفلسطينيّة التي استولت عليها في القدس هذا الشهر وهو طلب ردد معظم أعضاء الأمم المتحدة.

وقال شمشاد احمد سفير باكستان إن الفلسطينيين يحتاجون إلى قوّة مراقبين «للمساعدة في تهدئة الوضع وتسهيل استئناف عملية السلام».

وعلى حين ان عشرات المحدثين باسم الدول الإسلاميّة في مناقشة يوم الاثنين المطلولة اعربوا عن التأييد للقوّة وانتقدوا إسرائيل فإنه لا أحد منهم ذهب إلى ما ذهب إليه محمد الدوري سفير العراق لدى الأمم المتحدة.

وقال الدوري إن «الكيان الصهيوني الجديد الكيان الإجرامي... النازيين الذين يحتلون الأرض الفلسطينيّة يمتنعون بمباركة السلطات الأميركيّة». واتهم الإسرائيليّين أيضاً باستخدام الغازات السامة ضدّ الفلسطينيّين وهي تهمة وجهت منذ وقت طويل إلى بغداد في الثمانينيات خلال حربها مع إيران وضدّ الإكراد في الشمال.

وطلبت منظمة المؤتمر الإسلامي المؤلفة من 57 عضواً عقد الاجتماع العلني الذي يتبع لكل أعضاء الأمم المتحدة فرصة لابداء الآراء. لكن دبلوماسيّين قالوا ان مجلس الأمن قد لا يستطيع حتى الموافقة على اصدار بيان وهو ما يقلّل كثيراً عن اصدار قرار.

ووصف يهودا لانكري سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة مشروع القرار بأنه «وثيقة متّيزة» تستهدف القاء اللوم في الأزمة الحاليّة بشكل تام على طرف واحد» وطالبة «الجانب الفلسطيني فعلياً بلا شيء».

وفي اجتماع لزعماء يهود قرب الأمم المتحدة قال هيلاري كلينتون عضو مجلس الشيوخ عن نيويورك إنها لا تثق في أن «الإم المتحدة ستقوم بما هو صائب» وطلبت من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ادانة «ارهاب العرب».

انتقد الفلسطينيون مجلس الأمن ولدوا والولايات المتحدة يوم الاثنين عدم اتخاذ إجراء وقطع غزّة قائلين إن باب وجود دولي يساهم في استمرار تف الدائر منذ 11 شهراً.

لكن واشنطن أيدت مجدداً إسرائيل مناقشة عامة بمجلس الأمن وقالت مشروع القرار الفلسطيني المقترن يدعوه لنشر ملاحظين متّحذز وغير لـ«التفتيش».

وقال المسؤول الأميركي جيمس نونغهام «على وجه الدقة فإننا نشك مدى مناسبة وفاعلية أي إجراء هنا نيويورك بسبب خطورة الاحداث في الأرض».

وقال كانغهام للمجلس «المطلوب إلى ليست اللغة الطنانة ولا الجدال يزيد التباعد في موقف مفتت فعل وبالتأكيد ليس جهداً لادانة ثبّت باتهامات غير متوازنة او فرض اجر غير قابلة للتنفيذ لن تغير من اقع».

ونظرًا للاعتراضات الأمريكية لم يApproval كثير من الدول غير الإسلامية ديم اي مشروع قرار للتصويت في إن التزم البعض مثل روسيا الصمت لأن المراقبين أو الملاحظين.

وقال ناصر القدوة المراقب لـ«السياسي في الأمم المتحدة ان نقاشات تجري مع دول نامية قبل طرح مشروع القرار رسميًا. وفي الواقع فإنه يمكن إرسال مراقبين بدون إذن من إسرائيل وتزويده الدول الإسلاميّة خرى اقرار المبدأ. وقال القدوة انه بنالإمكان تجنب تصاعد العنف لو مجلس الأمن اضطط بمسوّلياته تخذ اجراءات محددة عرقّتها لآليات المتحدة منذ شهر.

وقال «وصراحة بيدو ان هناك شيئاً آسيسي خطأ». وأضاف قوله ان حياد الفلسطينيّين تحولت إلى «جحيم تقىقي». ويُدعى مشروع القرار الذي



($\text{C}_6\text{H}_5\text{CH}_2$)₂NH, $\text{C}_6\text{H}_5\text{CH}_2\text{NH}_2$, $\text{C}_6\text{H}_5\text{CH}_2\text{NH}_2$

باراك: الفصل بين اسرائيل والفلسطينين هو «الحل الوحدى»

وقال في هذا الصدد «انه لا يعترف بحق اسرائيل المشروع في الوجود كدولة للشعب اليهودي ويريد دولة ثانية القومية حيث يصبح اليهود مع الوقت اقلية». واخذ باراك على وزير الخارجية العمالي شمعون بريوس في حكومة الوحدة الوطنية برئاسة شارون رغبته في لقاء عرفات. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اثار فكرة الانفصال من طرف واحد عن الفلسطينيين في حال عدم التوصل الى اتفاق سلام. وأوصت العديد من الشخصيات الاسرائيلية من الوسط وحزب العمل في الاسابيع الاخيرة تشكيل حركة يقود مبدأها السياسي على فكرة «الانفصال من طرف واحد عن الفلسطينيين». وكان باراك اقترح اثناء قمة كامب ديفيد بين الاسرائيليين والفلسطينيين في تموز (يوليو) 2000 برعاية الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون خطة تسوية نهائية للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني. لكن القمة تعثرت خصوصاً في ما يتعلق بمسألة القدس الشرقية والاعتراف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

ورأى باراك متحدثاً في كيبوتس رامات ايفال شمال تل ابيب على الحزب العمالي ان يتحرك من اجل ان تعلن اسرائيل سلامها في الوقت المناسب المستوطنات المزعولة» في اراضي الفلسطينية.

واقترح باراك من جهة اخرى «اقامة حواجز تفصل حياء العرب عن القطاعات الاخرى في القدس وممرات خلية» تؤمن التنقل داخل المدينة التي احتلت الدولة ببرية وضمت القطاع الشرقي منها في حزيران (يونيو) 1948.

ورأى المعلقون في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين ان هذا تصريح العلني الاول لباراك متن هزيمته في الانتخابات ضد رئيس الحكومة في 6 شباط (فبراير) امام زعيم بيكود اليميني ارييل شارون، قد تنبئ بعودته الى معركة سياسية.

وانتقد باراك بحدة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

في خطوة لتهيئة التوترات السياسية في البلد من عشرات المحتجين المعارضين للوجود السوري



رئیس الجمهوریة اللبنانيّة امیل لحود لدى استقباله البطريرک المارونی مار نصر الله بطرس صفير (رویترز)

جندي من قواتها المتمركزة في لبنان في حزيران (يونيو) الماضي في خطوة لتهيئة غضب المسيحيين لكنها تبقى على قوات قوامها 20000 جندي في البلاد ونفوذها السياسي مستمر من خلال حلفائها في البرلمان والحكومة والجيش. وطالب الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الذي قاد حملة الانتقادات على حكم لحود الذي يدعمه الجيش بمساءلة قوات الأمن التي قامت بحملة الاعتقالات. (رويترز)

المسيحيون تسوية طرحتها سوريا بعد الحرب الأهلية قلصت النفوذ السياسي للسياسيين لصالح المسلمين. وارسلت سوريا قواتها إلى لبنان في أوائل الحرب الأهلية التي استمرت بين عامي 1975 و1990 لإنقاذ الميليشيات المسيحية من الهزيمة على أيدي المقاتلين المسلمين والفلسطينيين لكنها تحولت ضد المسيحيين بعد أن تحالف زعماؤهم السياسيون مع إسرائيل.

وسحبت سوريا نحو ستة آلاف

وفي بيان أصدره المدعى العام العسكري في لبنان أمس الأول وجه الاتهام رسميًا إلى الهندي عضو القوات اللبنانيّة والى الصحافي انطوان باسيلي بالتأمر مع إسرائيل ضد لبنان وسوريا كما وجه اتهام الى شخصين آخرين بعدم الابلاغ عن الهندي وباسيلي. ويُذاع المسجّلون الوارنة في لبنان حملة تهدف الى اخراج القوات السورية البالغ قوامها 20 ألف جندي من البلاد. ويرفض العديد من بالتواطؤ مع إسرائيل.

اجتماع عقد صباح أمس الثلاثاء بين الرئيس لحود والبطريرك الماروني نصر الله صفير الذي يقود حملة لانهاء قبضة دمشق على بيروت.

وقالت مصادر قضائية لبنانية إن الإفراج بدأ الليلة قبل الماخصية واستمر حتى الفجر. وأفرج عن آخرین خلال الأسبوع الماضي، والذين لا يزالون محتجزين هم الذين لهم صلة بقضية توفيق الهندي الذي يتهمه الجيش قبل ساعات من قيام فريق منكري هذه

وزير الاعلام اللبناني يدعوا الى معاقبة «المسؤولين» عن الاعتقالات



شان لينانين بقصون وبفعون شاهة النصب بعد الاف اح عنهم مساء الاثنين (دو بيت ذ)

■ بيروت - اف ب: دعا وزير الاعلام اللبناني مازي العريضي امس الثلاثاء الى انزال عقوبات ربوية بحق «المسؤولين» عن الاعتقالات التي ساهمت بها المخابرات العسكرية في صفوف سيفين المناهضين لسوريا بدون موافقة حكومة.

وقال العريضي خلال مؤتمر صحافي «قال وزير الداخلية ان الموضوع ليس عندي، عند المخابرات. اذا فعلت المخابرات؟».

واضاف انه نقل عن «مصدر عسكري ان شرطة العسكرية كلفت بالتحقيق. وانا اسأل اين ذا التحقيق؟».

وابعث العريضي ان الافراج عن 75 شخصا كان «مبادرة ايجابية» قبل اللقاء امس الثلاثاء بين الرئيس اللبناني اميل لحود والبطريرك الماروني نصر الله صفير الذي كان ابرز منتقدي الوجود العسكري السوري في لبنان وهيمته.

ورأى العريضي ان العدالة لا تقوم على اطلاق المعتقلين لكن على سجن المسؤولين مما حصل.

وأعلنت الحكومة اللبنانية خلال جلسة عقدها الخميس الماضي برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري وفي غياب ستة وزراء مقربين من لحود عزمهما على «محاسبة» المسؤولين عن «التجاوزات

الاردن «يضايق» الإسرائيليين: برنامج تلفزيوني عن «تفك» مجتمعهم واحتضان لدعوة «التمرد الدرزي» على «جيشهم»

يحل «الإنهيارات» المتوقعة في المجتمع الإسرائيلي جراء الإنفاضة الفلسطينية الحالية.

وهذا الحوار النادر وهو الأول الذي يتناول «أزمة الهوية» في إسرائيل ضد خبراء كانوا يعتقدون حتى وقت قريب أنها أبعدت عن واجهة الأضواء، فقد تحدث عن سلسلة الأزمات في المجتمع الإسرائيلي السياسي الخضم والمستشار السابق للملك عبدالله الثاني عدنان أبو عودة، إضافة إلى متفق بارز متخصص في المسألة هو الكاتب خيري منصور.

وإذا كان وجود الثنائي أبو عودة ومنصور على شاشة التلفزيون الرسمي في هذه المرحلة غريباً نسبياً لأسباب لها علاقة بالجدل الذي دار ويدور حول إراء وإتجاهات الأول، فإن الأكثر غرابة كان موضوع حلقة البحث الذي يطرح لأول مرة بهذا الشكل المستوئي في الإعلام الرسمي منذ وقعت اتفاقية وادي عربة على الأقل.

وتزامن احتضان دعوة جنبلاط مع البرنامج التلفزيوني المشار إليه يخلق الانطباع بأن عمان تستخدم بعض الأوراق الالزامية، وعند الضرورة للتهرب من العلاقات الإسرائيلية ولو عبر الفضاء «القومي» أو الثقافي، بحيث تنتج في المحصلة رسالة سياسية واضحة تقول بأن العلاقات مع إسرائيل لا تنطوي على «قيد خاص» على حركة الأردنيين وهوامشهم، كما يعتقد الكثرون.

من الاسترسال في الجهد الخاص بمقاومة التطبيع، لكن بزيارة جنبلاط فتحت فيالأردن «جبهة» جديدة على الإسرائيليين عنوانها هذه المرة قضية مؤثرة لها علاقة بالجيش الإسرائيلي نفسه.

والرد الأردني في حالة الإعتراض من أي جهة جاهز، فكل ما حصل هو تمكين فئة من الشعب الفلسطيني من عقد اجتماع ثان لهم في عمان، وإبداء حسن الضيافة لزعماء العرب كان الاردن دوماً يحترمهم، من بينهم جنبلاط الذي يقود حملة ضد الوجود السوري في لبنان.

والوجود السوري في لبنان لم يكن على الإطلاق قضية مطروحة للنقاش على هامش زيارة جنبلاط التي إحتفل بها الأعلام الرسمي، وبذكاء حضرت عمان الزيارة في بعدها الدرزي والإسرائيلي، وتلك بحد ذاتها رسالة واضحة للاسرائيليين تؤكد ان الاردن وإن كان «مكبلاً» بقيود الاتفاقية إلا ان لديه هوامش للحركة عند تجاهل مصالحه، ولديه قدرة على التعامل مع توازنات خاصة.

ولأن جنبلاط حظي بتكرييم خاص من الملك تمكّن من القول بأن عمان نقطة انطلاق في عمل قومي شامل يدفع العرب والدروز في إسرائيل للتتمرد على الخدمة الإجبارية.

لكن العزف الإسرائيلي على الورت الإسرائيلي لم يقف عند هذا الحد عملياً، فعلى نحو مفاجئ ظهرت شخصيات مثقفة بارزة مساء الاثنين على شاشة التلفزيون الحكومي لمدة ساعة في حديث تفصيلي

الإسرائيлиين أنها تستطيع التصعيد ضدهم «بعدة لغات» إذا أرادت، كما أبلغت الأميركيين وغيرهم بأن الحاجة باتت ملحة لوقف التزيف الذي تتعرض له عملية السلام كاستراتيجية، وأن الوقت «يفوت» والطاسة «تضيع» على حد تعبير سياسي أردني مخضرم.

ونبدأ بالاحتفالات «الدرزية» فالزعيم جنبلاط لديه صداقات قديمة مع الأردن من الشمامينيات ولديه بيت في عمان وأقرباء، لكن توقيع اتفاقية وادي عربة باعد في السنوات الأخيرة بينه وبين الأردنيين وبشكل او باخر وتعاملاً مع حسابات دقيقة جداً «استعادت» عمان الزعيم الدرزي، ووفرت له تسهيلات تردد انه نفسه فوجئ بها إبتداء من تمكينه من الخطابة بسخونة ضد إسرائيل، وتمكينه من عقد مؤتمره للتواصل القومي الذي كرس عمان مكان صالح لتفعيل الدعوة لاسقاط قانون الخدمة الإجبارية في إسرائيل.

وبخطاء أردني وسع جنبلاط الذي يتزعم الان معارضين في بلاده من شبكة علاقاته ونفوذه مع الدروز في المنطقة، فعبر النافذة الأردنية تمكّن من الحصول على «مباعدة» ضمنية لزعامته من دروز فلسطين، وهي مباعدة كان يحتاجها بشكل ملح لكي يكرس قوته أولاً، ولكي ينجح مشروعه الخاص بفرض التجنيد في الجيش الإسرائيلي.

والمفارقة ان السلطات الأردنية كانت إلى وقت قريب تمنع فعالياتها المحلية الشطة

روايات تركية بالفرنسية، نالان تركلي، يشار كمال، نديم غورسيل، إحسان - أوكتي آنار

طريقتها، تدخن وترتدي السروال،
وتتحول بالنسبة للمحيطين بها إلى، وحش

باريس - «القدس العربي»

باريس - «القدس العربي»

A black and white portrait of the conductor Karl Böhm, looking slightly to his right with a thoughtful expression.

سارل بودلیر

القصيدة الغنائية: التاريخ والأنواع والأغراض

تبدلّت وتنوّعت وانتهت إلى مختلف عصور الإبداع الإنساني

ترجمہ: صبھی حدیڈی

الأصل والتعريفات

ان الأساس في غنائتها: الموسيقى.

ترجمة، كتبجي حديدي

الأصل والتعريفات

القصيدة الغنائية واحدة من المقولات الثلاث العامة في الأدب الشعري، والإثنتان الآخريان هما القصيدة السردية (أو الملhma) (Narrative Epic)، والقصيدة الدرامية. ورغم أن السمات الفارقة بين هذه المقولات الإفتراضية الثلاث تظل موضع نقاش أحياناً، فإنه يمكن القول إن القصيدة الغنائية تحافظ بصفة أساسية بعناصر دالة في أصولها على التعبير الموسيقي — الغناء، والإنشاد، والقراءة بصاحبة موسيقية(*). ورغم أن تكوين القصيدة الدرامية والملحمة قد يعود بدوره إلى التعبير اللحن، الفطري الذي تأ�م مع

يتراجع موقع القصيدة الغنائية في النقاشات النقدية. وحين جاءت الحركة الرومانтика، بإعلانها شأن الأطوار الغنائية، تواصل الإضطراب الإصطلاحي في المعادلة بين «القصيدة الغنائية» و«الشعر» عند وردزورث، غوته، شيللي، [إدغار آلان] بو، وسوهام من الشعراء والمنظرين. وكان تطور المنهجية العلمية في القرن التاسع عشر، بما رافقه من إلحاح على دقة المصطلحات وتصويب التمييزات الأنوعية، قد تجلّى في النقد الأدبي على هيئة اهتمام بالطبيعة الخاصة والتوكينية للقصيدة الغنائية. وأمثال التعريفات التي قدّمها درينكوتر وموري إعلاه تمثل المعايير المفرطة في الإشتمال أو المفرطة في الإختزال، والتي انبثقت من ذلك الإهتمام. وكانت المحاولات النقدية لإعادة تأسيس الجوهر اللحنى أو الموسيقى للشعر الغنائي بمثابة منهج ثالث، وغير ناجح بدوره، في سبيل التعامل مع جانب المفارقة في شعر «موسيقي» ولكنه لم يعد «لحنيناً» بالمعنى الأدبي. هذا، في سطور مبسطة للغاية، هو تاريخ الإلتباس اللفظي الذي لجأ إليه نقاد ما بعد عصر النهضة من أجل إخفاء فشلهم الجوهرى في تعريف الجوانب الدقيقة للقصيدة الغنائية التميزة عن الشعر السردي والشعر الدرامي، وكذلك في تعريف تلك الجوانب التي تبرر استخدام مصطلح واحد تدرج فيه جميع أنماط القصيدة التي تُطلق عليها صفة «الغنائية».

إن المحاولات النقدية لتعريف الشعر حاجة شاعرية وتحذّل شكله على ذلك النحو، فإن الموسيقى في الشعر الملحمي والدرامي كانت عاملاً ثانياً إزاء العوامل الأخرى، التي تقود في الأساس على أداة المحاكاة Mimesis أو الإستذكار Mnemonic. أمّا في حالة القصيدة الغنائية فإن الموسيقى عنصر تكويني في العمل، بالمعنىين الفكري والجمالي: إنها تصبح بؤرة مدارك الشاعر حين تتحذّل هذه شكلاً لغوياً ينقل القيم الوجدانية والعقلية. والأهمية الإبداعية للعنصر الموسيقي تتضح في العديد من المصطلحات التوليدية التي استخدمتها مختلف الثقافات لتعيين الشعر غير السردي وغير الدرامي.

والحديث عن خصائص «موسيقية» في الشعر الغنائي لا يعني القول إن ذلك الشعر لا يكتب إلا بقصد الغناء. كذلك لا تعني صفة «الموسيقى» أن القصيدة الغنائية تمتلك سمات مثل طبقة الصوت Pitch، أو التناغم النغفي Harmony، أو الترخيم Syncopation، أو الطباق Counterpoint اللحنى، وما إلى ذلك من سمات بنوية في الخط والمقطع الموسيقى والنغمي (ونذلك رغم استخدام النقد لهذه المصطلحات على نحو تعليمي). وتعريف الصفة الغنائية استناداً إلى هذه العوامل أمر يعني حصر القصيدة الغنائية في وجهاً تقديمها أو في جوانب عمارتها الصوتية فحسب. هذه، أساساً، هي المقاربة التي اعتمدها النقد الكلاسيكي فيتناوله للشعر. من جانب آخر تبدو مساواة الغنائية

الغنائي عن طريق الإشارة إلى خصائصه الثانية (أي غير الموسيقية) تعترض لأنها كانت تصف مختلف التصنيفات التاريخية لقصيدة النثر قبل تعريف المقوله ككل. وبين التوصيفات الأشهر والأكثر اقتباسياً حول القصيدة الغنائية ذاك الذي يقول إنها يجب: (1) أن تكون قصيرة (إشعار ألن بو); (2) أن تكون «قصيدة تستند أجزاؤها بعضها البعض ويفسر واحدها الآخر، وكل جزء يسهم ببنسته في تناغم وإسناد الغرض والتأثير المعروف للترتيب الوزني» (كولريдж); (3) أن تكون «التدفق العفوي لأحساس جبارة» (وردزورث); (4) أن تكون كثيفة في تعبيرها الذاتي الشعرية بالسمات غير العمارية Nonarchitectural أو «الوجودانية» في الموسيقى غير ذات فائدة بدورها، لأنها تفضي إلى تعرifications للقصيدة الغنائية تحدث على أسئلة من نوع «جوهر الشعر»، أو «الشعر الصافي»، أو «الشعر» بصفة أكثر إبهاماً. والقول إن «صفة الغنائية هي أنها نتاج الطاقة الشعرية الصافية غير المقرنة بظواقي آخر، وأن القصيدة الغنائية والشعر هما مصطلحان مترادايان» (درنوكتن) بعد تعريفاً متشدداللغنائية، مثله مثل ذلك الزعم المضاد الذي يقول إن هذا المقطع أو ذاك غنائي مجرد أنه يمتلك «سمة البناء الوزني أو العمارة»

القصيدة الأدبية الحديثة

رغم أنّ الـ 300 سنة الأخيرة من تاريخ القصيدة الغنائية الغربية يمكن أن تنقسم إلى «فترات» زمنية معينة (أي عصر النهضة، والإحياء، ونهاية القرن)، أو إلى «حركات» مميزة معينة (متافيزيقية، كالاسيكية الجديدة، رومانتيكية، زمنية، حداثية)، فإنَّ هذه المصطلحات لا تكشف إلا القليل عن الطبيعة الحقيقية لنظرية وممارسة القصيدة الغنائية. الأكثر دقة هو القول إنَّ جميع الشعر الغنائي بعد سنة 1600 كان «حديثاً». ونطاق هذه الكتلة من القصائد الغنائية، التي تتراوح بين الأكثر موضوعية و«خارجية» إلى الأكثر ذاتية و«داخلية»، يمكن إدخاله في ثلاثة أنماط غنائية رئيسية: (أ) غنائية الرؤيا أو العلامة الرازمة؛ (ب) غنائية الفكر أو الفكرة؛ (ج) غنائية العاطفة أو الإحساس.

كانت تصنف مختلف التصنيفات التاريخية لقصيدة النثر بدل تعريف المقوله كلُّ كمل. وبين التوصيفات الأشهر والأكثر اقتباساً حول القصيدة الغنائية ذاك الذي يقول إنها يجب: (1) أن تكون قصيرة (إغفار آلن بو)؛ (2) أن تكون «قصيدة تستند أجزاؤها بعضها البعض ويفسر واحدها الآخر، وكل جزء يسهم ببنسيته في تناغم وإنسان الغرض والتأثير المعروف للترتيب الوزني» (كولريдж)؛ (3) أن تكون «التتدفق العفوياً لأحساس جبارة» (وروزورث)؛ (4) أن تكون كثيفة في تعبيرها الذاتي والشخصي (هيغيل)؛ (5) أن تكون «فعلاً للروح منقلباً على الإرادة» (شوبنهاور)؛ أو (6) أن تكون «تلفظاً نسترق السمع اليه» (جون ستورات ميل).

ورغم أنَّ سمات الإيجاز، والإنسجام الوزني، والتزعة الذاتية، والحسنية، الموسيقي غير ذات فائدة بدورها، لأنَّها تفضي إلى تعريفات للقصيدة الغنائية تحت علَّة من نوع «جوهر الشعر»، أو «الشعر الصافي»، أو «الشعر» بصفة أكثر إبهاماً. والقول إنَّ صفة الغنائية هي أنها نتاج الطاقة الشعرية الصافية غير المترنة بظواهر أخرى، وأنَّ القصيدة الغنائية والشعر هما مصطلحان مترادافان» (درنكوت) بعد تعريفاً متشدداً للغنائية، مثله مثل ذلك الزعم المضاد الذي يقول إنَّ هذا المقطع أو ذاك غنائي مجرَّد أنه يمتلك «سمة البناء الوزني أو العمارة» (موراي). كلَّاهما متشددان.

ومعظم الإضطراب في الإستخدام النقدي الحديث لمصطلح «القصيدة الغنائية» (أي استخدام ما بعد سنة 1550) يعود إلى الإفراط في توسيع المصطلح بحيث يشمل كلَّة من الكتابة

أ) غنائية الرؤيا أو العالمة الرامزة: رغم أن هذه القصيدة تجد سبقات لها في الأشعار الكلاسيكية الإغريقية والأنجلو-ساكسونية والكنسية، إلا أنها جوهرياً تتاج «عصر الحرف الطباعي». إن هذا النوع من الشعر البصري هو الذي أطلق عليه إرازا باوند تسمية «الصور المعبرة عن معناها» Ideograms، وأسماء أبولينيير «الصُّور المخطوطة» Calligrams. إنه النوع الغنائي الأكثر نزوعاً نحو الخارج، والذي يستخدم العنصر التصويري في الطباعة لتمثيل الموضوع أو المفهوم الذي تعالجه القصيدة. وهكذا فإن القصيدة الغنائية البصرية توجد بذاتها، دونها إشارة إلى الحساسية الفردية، سواء تلك الخاصة وخصوصية الصورة تنسحب غالباً إلى القصيدة الغنائية، فإن من الواضح وجود مدارس شعرية لا تعكس هذه المعايير. إن صفة «الإيجاز»، في معناها الأكثر نسبية، تطلق على قصيديتي ملتون L'Allegro و Penseroso، فضلاً عن معظم قصائد الرثاء الإنكليزية الشهيرة، ومعظم نماذج الشعر الحر Vers libre في عصرنا الحالي تناقض قاعدة الإنسانجام الوزني. والقصائد الغنائية المنتسبة إلى المدرسة الصورية Imagist يندر أن تكون «مشبوبة العاطفة» بالمعنى المألوف للكلمة، و«كَدَ الليل» عند الشعراء الميتافيزيين أمر أقل حسية مما يحتمل المعنى الرومانطيكي للكلمة. ولا مفر من أن تقلق النزعة الذاتية بالناقد القصائد الغنائية الإليزابيثية.

الشعرية بذلك طبعتها جذرياً على مدى قرون من تطورها. والإستخدام التقدي الأول لكلمة Mele الإغريقية كان بغرض التمييز العربيض بين أنماط شعرية لDRAMATIC وLITERARY مختلقة: القصيدة المغناة Melic [الإغريقية] كُتبت بقصد الغناء مع مصاحبة موسيقية، على نقيس من القصائد الأيامبمية والرثائية التي كانت تُنشد. والإستخدام الأول للقصيدة الغنائية بقصد وصف مختارات من الكتابة الشعرية المشتملة على أجناس متعددة لم يأت حتى العصر الإسكندرى، حين باتت القصيدة الغنائية مصطلاحاً أنواعياً Generic يصف أية قصيدة تُكتب لكي تُغنَى؛ وكان هذا المعنى هو الذي احتفظت به القصيدة الغنائية

بالشاعر أو بالقاريء، وأول استخدام للعصر البصري في القصيدة الغنائية الحديثة جرى في عصر النهضة، حين طبع الشاعر قصائده في هيئة دوائر، وأشكال ولوبيه، وأعمدة، وفيما بعد أظهر جورج هربرت أجنحة ومذايق كنائس ونقوش أرضيات في قصائد تتناول هذه الموضوعات. وفي نهاية القرن التاسع عشر تأثر الرمزيون بهذه الممارسة، واستكشفوها التصويريون في القرن العشرين، كما جربها تحت تأثير الدادائية شعراء أمريكيون من أمثال إيمي لويل، هـ دـ، وليام كارلوس ولیامز، إـ، إـ، كمنفر، ماي سوينسون، وجون هولاندر.

بـ) غنائية الفكر أو الفكرة: أكثر ذاتية ولكنها مع ذلك تظل موضعية في التبرير والنهر، ويمكن تقسيمها إلى العرضية أو الإخبارية، والوعظية أو الإقناعية (رغم أن بعض النقاد يؤمّنون أن «الغنائية» و«الوعظ» مصطلاحان متناقضان). ومدرسة الشعراء الغنائيين هذه كلاسيكية التوجّه، تؤمن مع هوراس بأن على الشعر أن يكون «نافعاً» و«عذباً» في وأخيراً فإن الإقرار الفني الشائع، القائل بأن التعبير الأفضل – وبما الأوحد – عن العنصر الكوني يمكن في مجاز محدد بعينه، إنما يبطل أي تمييز بين القصيدة الغنائية وغير الغنائية على أساس استعاري أو موضوعاتي.

والقاسم المشترك، الذي لا يمكن اختزاله، بين جميع القصائد الغنائية ينبغي، بالتالي، أن يشمل تلك العناصر التي يشتراك فيها الشعر مع الأشكال الموسيقية التي أنتجته. ورغم أن القصيدة الغنائية ليست موسيقى، إلا أنها مماثلة للموسيقى في أنساق الصوت، وفي إقامة إيقاعها وقافيتها على ميزان الأغنية المنتظم الخطى. أو هي، على نحو أبعد، تستخدم النغمة وتتناغم الأصوات لكي تقارب التنويع النغمي في الأنشودة أو الترنيمة. وهكذا فإن القصيدة الغنائية تحافظ بدليل بنبوبي أو كينوني على أصولها اللحنية، وهذا العامل يخدم كهدى مقولي Categorical في توصيف الغنائية الشعرية.

والنقد في القرن العشرين نسبوا إلى تأقلمها مع وجه التقديم الجديدة وجدت نفسها وقد تجرّدت من العنصر ذاته الذي حتى عصر النهضة. واهتمام نقاد ما قبل عصر النهضة بأوزان القصيدة المغناة أو الشعر الغنائي كان متطابقاً تماماً مع الidea الذي نهضت عليه المقوله.

غير أن الشعراء، مع بدء عصر النهضة، أخذوا يلأنمون العمل مع الوسيط البصري إسوة بالواسطط السمعي، وحتى حين كان نقاد من أمثال مينتونو وسكاليفرو وسيديني وبوتنهام يستكلمون مناقشاتهم للشعر الغنائي، كانت القصيدة الغنائية قد أصبحت تتوه شيئاً مختلفاً تماماً عن القصيدة المغناة. وأنه لم يعد يقوم بدور الشاعر المغني أو الشاعر المؤرخ أو الشاعر الجوال، كـ الشاعر عن «تأليف» قصيده بفرض التقديم الموسيقي وأخذ «يكتبها» من أجل مجموعة قراءءـ.

والقصيدة الغنائية، الوريث الإسمى لنهج عريق في الكتابة الشعرية، ورثت واستخدمت موضوعات، وأوزاناً، ومواقوف، وصُوراً محددة؛ ولكنها في تأقلمها مع وجه التقديم الجديدة وجدت

«عطر المغرب» رواية جديدة بالأمانة لحسين الموزاني

ولهذا -«القدس العذبة»:

اتفق الكاتب العراقي حسين الموزاني مع دار نشر ركلام ليبرغ¹ على نشر روايته الجديدة «عطير المغرب». وتدور احداث الرواية بمدينة كولونيا التي اختارها البطل الرئيسي مسرحا لصراعه مع السلطات القصائية الالمانية بحجة انه ينتمي الى اسرة من لنبلاء والوعاظ الالمان الذين كانوا قد اشتراكوا في لحملات الصليبية مطالبين الحكومة باعتباره المانى لنسب واعادة حقوقه الطبيعية المسلوبة منذ تسعه قرون.

خطبة لتطوير متحف الجوهرات الملكية في الاسكندرية

■ القاهرة - اف ب: وافقت وزارة الثقافة المصرية على تطوير متحف الجوهرات الملكية التابعة لسرة محمد على، مؤسس مصر الحديثة، في الاسكندرية خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل بتكلفة مليون و600 ألف جنيه (377 الف دولار) وذلك في إطار الخطة العامة للمجلس الاعلى للآثار لتطوير المتحف. وقال الامين العام للمجلس الاعلى للآثار جاب الله على جاب الله لوكاله فرانس برس ان «خطة تطوير المتحف تهدف الى زيادة قدرته على استيعاب المزيد من المعروضات الثمينة». سرة محمد على الموجودة حاليا في الخازن ولم يتم عرضها على الجمهور حتى الان». وأضاف «ستقوم مؤسسة وطنية فور انتهاء الدراسات الالزامية واجراء التخطييرات بالاشراف على بناء نظام امني الكتروني متكامل للمتحف». ومن جهته، صرحت مسؤولة في الادارة الهندسية التابعة لهيئة اثار منطقة الاسكندرية ان الادارة

عدد حدايد من مجلة «عنوان»

صدر العدد الحادي عشر من مجلة «عيون» المجلة الفصلية الثقافية التي يرأس تحريرها الشاعر العراقي خالد المعالي وتتصدر عن منشورات «الجمل» بالمانيا، وقد تضمن عددها الاخير ترجمة لعدد من رسائل العراقيين القدامى، المكتوبة على الواح طينية وكأنها تتحدث عن حاضر العراق اليوم وقد ترجم الرسائل عن الانكليلزية الكاتب العراقي الشاب كامل جابر المقيم حالياً في نيويورك، كما

الغناطيون الالمان قدموه لنا
في اشعار غوته، شيلر، ريلكه
وجورج. «الأحساس المع
نمارسة»، في القرن
الحادي عشر

المعروف فسه لكتاب الامامي نوماس براش: النزال، ونشرت المجله فصصا لكل من ابراهيم احمد سلام عبود، كامل جابر و حكمت الحاج، وفي مجال الشعر نشرت المجلة قصائد و تعلقيات لقاد و بكري، مارين سوريسكو، مبارك وساط و فاضل العزاوي.

ومن «رسائل العراقيين القديامي» نقتطف:

«أخير المرأة أليتم: أبلم أرسل الرسالة التالية:
ليحافظ الله الشمس بصححة جيدة.

لقد جاءتني المرأة لأناس و نيشانيشو باكيتين و مطأطئتي الرؤسين، وقالتالي «أتريد از
نهجتنا و تذهب الى يابل دون ان تترك لنا طعاما حتى ليوم واحد!» عندما تستلم رسالتى، أرسل
هن ثلاثين كورا من الشعير بالإضافة الى الحصة التي وعدت بها الفتاة من قبل.

لقد ذرفن الدموع و ناشدتنى قائلتين: «ساعدنا هذه السنة لأننا على شفا حفرة من المague» لق
فعننى هذا الى القبول بتخصيص ثلاثين كورا من الشعير بالإضافة الى حصة الفتاة، لذلك ضـ
حمل الشعير في القارب و ارسله الى اخواتك، والا فلن يكففن عن الشكوى اليينا طوال
لسنة...».

(*) عن Poetry and Poetics of Poetry and Poetics، بتصريف Princeton Encyclopedia.

لويل، هـ
زن، اي. اي.
هوولاندر.
كثوذاتية
في النبرة
عمرضية أو
عية (رغم
«غنائية »
ة خسان).
أئيين هذه
وراس بإن
«عنباً» في

فلسطين ليست كيلومترات تقسم أو مدنًا توزع وستبقى بتاريخها وجغرافيتها من البحر إلى النهر
المبادرة الأمريكية هدفت لشطب القضية الفلسطينية وللتغطية على تدمير العراق وتجزئه أراضيه



یحییٰ ابراش

ك أو وسام داعية السلام. وخصوصاً أن الجميع
أن هذه الأنظمة غير ديمقراطية وغير مسؤولة
جماع الشعبي، وبالتالي لا تعبر عن مواقف
مهماهير وتطلعاتها وكما جاءت هذه الأنظمة
اللاتي عسكرية أو بالصدفة أو بشرعية عشارية
نية، فإنها قابلة للزوال بالانقلابات العسكرية أو
رات شعبية ديمقراطية تؤسس حياة سياسية
بدة.

دون الخوض في دوافع وأهداف رجال السياسة المنشغلين بموضوع التسوية، والذين نظراً لراحتهم ومسؤولياتهم وارتباطاتهم، فإنهم يتعاملون مع ما هو ممكناً، متلهفين أو عاجزين عن التعامل مع ما يجب أن يكون، وحتى مع ما يمكن أن يكون، ذلك أن ما هو ممكناً لا يتطلب منهم سوى التعامل مع الواقع وموازين القوى دون بذل جهد لتغييره أو تبديله، وبالتالي القبول بما تفرضه موازين القوى الراهنة وهي بالطبع موازين تعمل لمصلحة إسرائيل والولايات المتحدة.

أي سلام يسعى إليه دعاء السلام؟

و دون الخوض في دوافع وأهداف رجال السياسة
المنشغلين بموضوع التسوية، والذين نظرًا لما يزعمون
ومسؤولياتهم وارتباطاتهم، فإنهم يتعاملون مع ما هو
ممكن، متوجهين أو ماجزئين عن التعامل مع ما يجب
أن يكون، وحتى مع ما يمكن أن تكون، ذلك أن ما هو
ممكناً لا يتطلب منهم سوى التعامل مع الواقع وموازين
القوى دون بذل جهد لتغييره أو تبديله، وبالتالي
اللائقون بما تفرضه موازين القوى الراهنة وهي بالطبع
موازين تعامل مصلحة إسرائيل والولايات المتحدة



ابراهیم ابراش*

يستعرض الكاتب ابراهيم ابراش فكرية التسوية والسلام والتجادل بينهما، ومع اعتراف الكاتب هنا ضرورة التوصل لحل للصراع الا انه يتساءل عن ماهية هذا الحل او تلك التسوية، فهو يقول ان الظروف الحالية التي قادت الى نهج التسوية جاءت في ظل وضع انهار هيئه النظام العربي، وبالتالي فقد صار العرب فينهم المطرف الضييف، واسرائيل بتحالفاتها الاقليمية والدولية للطرف الاقوى، وهذا المطرف سيعجل اسرائيل قادرة على اضاج حلول وأوضاع في العالم العربي تجعله يقبل تسويات مفروضة وتعامل معها باعتبارها حائقى وأمرا واقعائيا على العرب إلا التسليم به، ويعتقد الكاتب ان تحرك الأنظمة العربية ورجال السياسة للتعاطي مع نهج التسوية الأمريكية لا يعني أن هذه التسوية ستؤدى إلى سلام عادل ونهائي نظرًا للتسيد موازين قوى قائمة على شريعة القوة والعدوان.

الطبعة الأولى

عديدة عن أوهام الحالين وتخلص السياسيين، فإن جرri من محادثات لا تخرج عن إطار مهادن الصلح، وهي المعاهدات التي تنتمي إلى حروب يترتب عليها تغير في موازين القوى، فني معاهدة الصلح لتحديد مصالح وعلاقات القوى، سارية اعتمادا على موازين القوى الجديدة، وهذا ينافي المفهوم الذي يحكم السلام العادل والشامل، ول تؤسس على موازين القوى القائمة وقت ابرم هذه، وهي موازين الناتجة عن الحرب، وبالتالي الحقوق والمصالح تحدد وتقييم انطلاقا من هذه موازين، فعلى طاولة المفاوضات لا تطرح مثل السلام الطلقيات، بل تطرح خرائط الوضع القائم وتطرح مع القوatas وحاجتها وما يمكنه كل طرف من قوة... ثالثي أي السلام العادل والشامل فهو يؤسس على إرادة العدل والحق وعلى الحقوق التاريخية وموبي للأطراف المتفاوضة، ومع ذلك يحدث أحيانا تناطيف معاهدة الصلح مع مفهوم السلام العادل الشامل إذن تم تؤيد الحرب إلى منتصر ومنهزم أي إذا تم موازين القوى متعادلة، وهذا أمر غير متوفرا بالنسبة لواقع النزاع العربي الصهيوني، وهذه موازين تعمل لصلاحة إسرائيل على كافة الجبهات، وبالتالي فإن إسرائيل تسعى لتحقيق مصالحها رافعها على حساب المصالحة والأهداف المشروعة

الإسراعية، وموعد سعي سوية يسبق من على
سلاماً حقيقياً. أما ما يجب أن يكون، وهي الأهداف
القومية الاستراتيجية للأمة العربية وعلى رأسها
تحرير فلسطين والوحدة العربية، وحتى ما يمكن أن
يكون، وهي حلول مشرفة على قاعدة الحد الأدنى
وهي إمكانية ممكنة ضمن الواقع الراهن إذا وحد
العرب مواقفهم، وتجاوزوا خلافاتهم ووظفوا ما تبقى
لهم من أوراق الضغط وهي ليست منعدمة تماماً، فإنها
أمور تحتاج إلى تغيرات جذرية في بنية المجتمع
العربي وقيادته .. إذن فإن تحرك الانظمة العربية
ورجال السياسة للتعاطي مع نهج التسوية الأمريكية
لا يعني أن هذه التسوية ستؤدي إلى سلام عادل
ونهائى لما يسمى بمشكلة الشرق الأوسط، مادام ما هو
ممكن متربط بأوضاع وموازين قوى قائمة على
شرعية القوة والعدوان.

وبعيداً عن الشعارات المغيرة للسلام يمكن القول
إن الدعوة الأمريكية لعقد مؤتمر للسلام مباشرة بعد
حرب الخليج أملته اعتبارات التالية:

أولاً: توسيف الوضع العربي المتردي بعد حرب
الخليج وحالة العداء ما بين الفلسطينيين والعديد من
الأنظمة العربية وخصوصاً الخليجية، لارتفاع أكبر
قدر ممكن من التنازلات العربية - والفلسطينية
خصوصاً - وإطلاق رصاصة الرحمة على ما تبقى من
أبعاد قومية وإسلامية وثورية للقضية الفلسطينية.
ثانياً: إلغاء وشطب القضية الفلسطينية كقضية

هذه الحقوق الوطنية، وحقها ينحصر في التصرف في
كيفية الحفاظ عليها أو تعزيزها في الظروف العادلة،
أو استعادتها في ظروف الاحتلال، والحقوق الوطنية لا
تستمد شرعيتها أو وجودها من القيادات وما يوتوون
من اتفاقيات بل القيادات هي التي تستمد شرعيتها من
التزامها بهذه الحقوق.

التوافق على اختفاء الحقيقة

قد يكون من السهل على مستوى التنظير والمفاهيم
المجردة التمييز بين التسوية والسلام، انطلاقاً من
اعتماد متغير موازين القوى، إلا أنه على المستوى
الإجرائي والتطبيقي بالنسبة لنزاع محدد فإن هذا
الوضوح أو هذه الحدود الفاصلة يصعب أحياناً
تلمسها أو ادراكها، وخصوصاً إذا كانت هناك مصلحة
مشتركة لأطراف التسوية - النزاع - لخفاء عنصر
الإذعان والاستسلام، وإظهار الأمور وكأنها عملية
سلام متكاملة قائمة على التراضي، وهذا في واقع الأمر
هو حال التسوية التي تم التوصل إليها بين إسرائيل
ومنظمة التحرير الفلسطينية، أيضاً بينها وبين الأردن،
فكـلـ الـأـطـرـافـ الـمـشـارـكـةـ فـيـ التـسـوـيـةـ مـتـواـطـةـ عـلـىـ إـخـفـاءـ
الـحـقـيقـةـ عـنـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ، فالـلـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ

موازين القوى بين الطرفين أو الأطراف المتنازع
فكلما ازداد الاختلاف في موازين القوى لحساب أحد
على حساب الطرف الآخر كلما ابتدت التسوية
مفهوم العدالة أو السلام العادل واقتربت من مفهوم
الاستسلام أو تسوية الأمر الواقع حيث ليس
مقدور الطرف الضعيف إلا القبول بالشروط
يفرضها الطرف القوي - وهذا هو حال التسويات
الجارية اليوم في المنطقة العربية، أو ب بصيغة أمة
يمكن القول أن تحويل التسوية من مجرد فكرة
رغبة غامضة أو (استسلام مشرف)، إلى ممارسة
سلوك قريب من شروط السلام العادل يجب أن يتحقق
على:
أ- توفر رغبة حقيقية لدى جميع الأطراف
بالوصول إلى تسوية عادلة.
ب- اقتناع كل طرف أن التسوية لن تكون انتصاراً
مطلقاً له ولا هزيمة مطلقة، وإذا شعر أي طرف
حصيلة التسوية بالنسبة له تساوي صفرًا، وبالنسبة
لشريكه، فالتسوية في هذا الأمر لن تكون
كل شرطها، فالتسوية في قضايا
وثيقة استسلام.
ج- توفر قيادة سياسية لدى أطراف النزاع،
ومنتسقة وتحظى بالشرعية أو قادرة على التوصل
إليها، وأن تكون قادرة على إيجاد
نهج من

العربية. وأن الوضع العربي والفلسطيني وكذلك الوضع الدولي قد اننظم الان على الأقل، بما يتناسب مع المصالح الاستراتيجية الصهيونية - الأمريكية فإنه من مصلحتهما أن يوظفوا هذا الوضع بما يحقق من منظورهما وعلى قاعدة مصالحهما سلاما شاملا ونهائيا يغلق ملف القضية الفلسطينية ويغلق أمام الأجيال العربية القادمة أي إمكانية للمطالبة بحقوق وطنية أو قومية ، كما أن من مصلحتهما أن يتزعم كل الضمانات المكتوبة ويسنعوا على أرض الواقع كل الترتيبات التي تجعل أي محاولة عربية مستقلة بإعادة النظر فيما تتمخض عنه المفاوضات الحالية تثير التوتر في المنطقة، وما يترتب على هذا الإلقاء من تعزيز للعلاقات العربية الإسرائيلية مما يعني إطلاق يد إسرائيل في المنطقة لترتيب أوضاعها بالشكل الذي يخدم مصالحها ومصالح الغرب، ولتحوّل إسرائيل إلى إمبريالية محلية تمارس نفوذها وهيمنتها الاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية الاستراتيجية.

ثالثاً: التغطية على ما يجري في الخليج العربي، وما يجري في الخليج غير منفصل عمّا يجري ترتيبه في المنطقة من تسويات فكها حلقات متصلة بعضها بالبعض، ذلك أنه في الوقت الذي ينهار فيه النظام الإقليمي العربي وتختصر الأنظمـة العربية للارادة الأمريكية ، تعزز فيه القدرات العسكرية الصهيونية

الأمريكية وإسرائيل والدول الأوروبية ذات الفاعلية في التسوية، كلها توّظ إعلامها ودبلوماسيتها وأموالها لإقناع الإنسان الفلسطيني والعربي بأن ما يجري ليس تسوية محقّة أو استسلاماً، بل هو سلام عادل وشامل، وهذا يعني أن اتفاق إعلان المبادئ وما تلاه في نظرهم يليبي حقوق الشعب الفلسطيني، الأمر الذي يتربّط عليه حكماً، سحب البساط من تحت أقدام أي طرف أو أي جيل قادم للحديث عن استعادة حقوق الشعب الفلسطيني مادامت الاتفاقيات التي وقّع عليها المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني حقّقت سلاماً عادلاً وشاملاً وأغلقت ملف القضية الفلسطينية! إن المتمعن في التحوّلات الدوليّة والعربيّة والفلسطينيّة لا يمكنه إلا أن يخرج بنتيجة أن إسرائيل هي التي فرضت شروطها على الطرف الفلسطيني والأطراف العربيّة، وهذا لا يعني القول أنه كان على منظمة التحرير الفلسطينيّة أن ترفض المفاوضات التي بدأت في مدريد أو ترفض مبدأ التسوية الأمريكية، ولكن كنا نتمنى أن يضع المتمحمسون للتسوية نصب أعينهم أنهم لم يحقّقوا نصراً ولم يلبوا بتقييمهم ما وقعوا من اتفاقيات، الحد الأدنى المتفق عليه من الحقوق الوطنيّة الفلسطينيّة، كما يمكن تفهم موقف المنظمة أن هي اعترفت بأنها مجرّبة على القبول بالشروط الأمريكية - الإسرائيليّة لتمنح لنفسها وللشعب الفلسطيني وقفّة تأمل أو استراحة مقاتل، لتعيد ترتيب أوضاعها وعلاقاتها لأنطلاقة جديدة واستراتيجية جديدة في التعامل مع القضية الفلسطينيّة، وحتى لا تكون طوابوين أو هردوبيين، علينا أن نتعرّف أن تحويل اتفاقيات التسوية إلى سلام عادل بتطابق أحد أمرين:

في مسار التسوية وفي إقناع القوى المارضة للتسوية بصحّة وجهة نظرها، وأن تكون مؤمنة بالقضية التي تباحث بشأنها.

ـ أن تطلق المفاوضات المهيأة للتسوية في ظل تقارب في موازين القوى، أو أن تكون الأطراف المقاوضة قادرة على تعديل موازين القوى أو تقنّع الأطراف الأقوى بأن الطرف الآخر يتوفر على إمكانات مستقلّة لتعديل موازين القوى، فيسعى لاستيّاق ذلك بتقدّيم بعض التنازلات .. وعلى هذا الأساس فإن التسوية تتصف بالرحالية والوقتية لأنها مبنية على موازين القوى التي هي بطيئتها متغيرة وغير مستقرّة على حال، كما أن التسوية تحكمها قيم ومفاهيم عسكريّة وسياسيّة، واحتلال الأوضاع العسكريّة والسياسيّة يؤثّر بطيئعة الحال على التسوية.

أما السلام العادل والشامل فهو السلام الذي تصنّعه الشعوب، على عكس التسوية التي يصنّعها غالباً القادة والسياسيّون والعسكريّون، والسلام يؤسّس على مرجعية الحقوق الشرعية للأطراف المتصارعة، أي أنه يؤسّس على قوة الحق، وإذا كانت التسوية المفروضة قد تجبر الشعب الضعيف على القبول بها والإذعان لشروطها، فإنّ هذا القبول والإذعان لا يعود بهما لأنهما غير مبنيّين على قناعة نفسية وعقليّة.

والقول هنا بأن السلام هو الذي تصنّعه الشعوب والتسوية هي التي تقيمها أو تصنّعها القيادات، يرجع إلى حقيقة أن أي تصرّف في الحقوق والمصالح الوطنيّة وخصوصاً إذا كانت تمس وجود الوطن ومصير الشعب لا يكون مقبولاً أو مشروعاً لا يُقبل

اليوم أمراً من قبيل المستحيلات.

ومن هنا يمكن أن نفهم أن يطالب المفاوضات الصهيوني وحليفه الأميركي بأن تكون المفاوضات شاملة ونهائية تمس كل أبعاد الصراع في المنطقة: حقوق الفلسطينيين، الحدود مع الدول العربية، المياه، التسلح، والتطبيع الاقتصادي والتنفسي، بل أيضاً المطالبة بحقوق في النفط العربي الذي تقع آثاره ضمن حدود «أرض إسرائيل الكبير» كما تخيلها وتعمل على تأسيسها الحركة الصهيونية.

إما إذا نظرنا إلى الطرف الثاني من معادلة التسوية وهو الطرف العربي، فهذا الطرف وبالرغم من كل ما تعرض له من إهانات ومن تراجع عن مواقف الزمرة بها الولايات المتحدة بما فيها أوراق التقطيع والضمادات الأمريكية التي أغرت الفلسطينيين بالدخول في المفاوضات، ثم اكتشفوا أخيراً أنها خدعة، بالرغم من تهرب الكيان الصهيوني عن اعطاء موقف ثابت ومحدد يتلزم فيه بتطبيق قرارات الشرعية الدولية أو حتى الالتزام بما وقع من اتفاقيات، بل وإزياده تعنتاً وصلفاً وإرهاباً داخل الأرض المحتلة وفي لبنان، بالرغم من كل ذلك فإن المفاوضين الفلسطينيين والعرب وبالرغم من تهديدهم المسرحي أحياناً بالانسحاب من العملية السلمية أو تعليقها، فإنهم غير قادرین على الانسحاب لأن ذلك يعد ترداً وعصيّاناً للأوامر الأمريكية، إنهم لم يلحو خيار المفاوضات بمحض إرادتهم، وحتى مع تصديق إنهم دخلوا المفاوضات عن إيمان ورضا وأختيار، فهم يدركون أنهم الطرف الضعيف على طاولة المفاوضات، بل هم الطرف المنهزم في النزاع الطويل الأجل الذي تنسّع المفاوضات لحسمه، والنهزم في الحرب لا يستطيع أن يفرض شروطاً على طاولة المفاوضات، وأن يحدد زمان ومكان المفاوضات أو يهدد بالانسحاب منها لأن بديل المفاوضات هي الحرب وهو الخيار الذي انهزم في العرب.... هكذا يبرروا الشعوبهم سبب قبولهم بخيار الحل السلمي، بل كان من ضمن شروط الطرف المنتصر في الحرب - الطرف الإسرائيلي الأميركي - أن يتخلّى العرب عن أي فعل من أفعال الحرب ضد الكيان الصهيوني أو حلفائه الغربيين، أو التفكير في ذلك أو مساعدة أي شخص أو حزب أو دولة تسعى لذلك، أي أن العرب احرقوا كل مراكب العودة إلى خيار الحرب لاستعادة حقهم.

وتعود القواعد العسكرية الأطلسية إلى المنطقة، بما يعني ذلك من عودة للاستعمار المباشر والهيمنة، وما يترتب على ذلك من تهديد للأمن القومي العربي برمته.

رابعاً: إن ترويج خطاب السلام والدعوة مؤتمر للسلام في ذلك الوقت تحديداً، إنما كان بهدف التغطية على ما يجري في العراق من تجزئة أراضيه وتدمير قدراته التكنولوجية والعسكرية والصناعية، وهو عمل يتعدي في أبعاده ونتائجها الشعب العراقي ليمس الأمة العربية وأمنها القومي، لأنّه تدمير لأسس التحضر العربي ومقوماته، تدمير للأمل العربي في خلق قوة تواجه العدو الصهيوني وتحدياته الحالية وأطماعه المستقبلية، إنه تدمير لحلم الأمة العربية في التحضر وفي مواكبة ركب الحضارة الإنسانية.

خامساً: سحب البساط من تحت أقدام الانتفاضة الفلسطينية التي وضعت إسرائيل في مأزق حقيقي، فالداعية مؤتمر سلام تحضره المنظمة إنما يبعد الأنفاس عن الانتفاضة ويعزز نهج دعاة التسوية السلمية في الساحة الفلسطينية على حساب دعاة تصعيد الانتفاضة والحل الثوري.

سادساً: إن السلام بمعناه الشامل والعميق لا يستتب بمجرد ترتيبات أمنية أو التوقيع على مواثيق ومعاهدات في ظل بروفة إعلامية ، بل هو أعمق من ذلك، فهو مرتبط بقناعات عقائدية ونفسية وبمبادئ وحقوق مشروعية وتأريخية، والحقوق المشروعة والتاريخية للشعوب ليست ملك لأفراد وقيادات، بل هي ملك للشعوب وهذه الأخيرة صاحبة القرار النهائي فيها، كما أن هذه القناعات والمبادئ والحقوق المشروعة لا ينتقص منها الاختلال في موازين القوى أو صعوبة المرحلة، فهذه الأخيرة إن كانت لا تستمح بعودة الحقوق المشروعة فإنها لا تغليها ولا يمكنها لأن تكون مبرراً للحل الخطأ.

سابعاً: إن هذه التسوية وضمن المواقف الإسرائيلية والأمريكية المعنة لا علاقة لها بالقضية الفلسطينية، كقضية وطنية سياسية لشعب له الحق في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة التي يرضى عنها الشعب الفلسطيني، وبالتالي فإن مسلسل التسوية وإن أوجد اتفاقيات ما بين الأنظمة العربية وإسرائيل، فإنه لن يؤدي إلى حل مشكلة الشرق الأوسط ونهاية الصراع في المنطقة لأن أساس المشكلة هي الحقيقة الفلسطينية المنشورة والأرض.

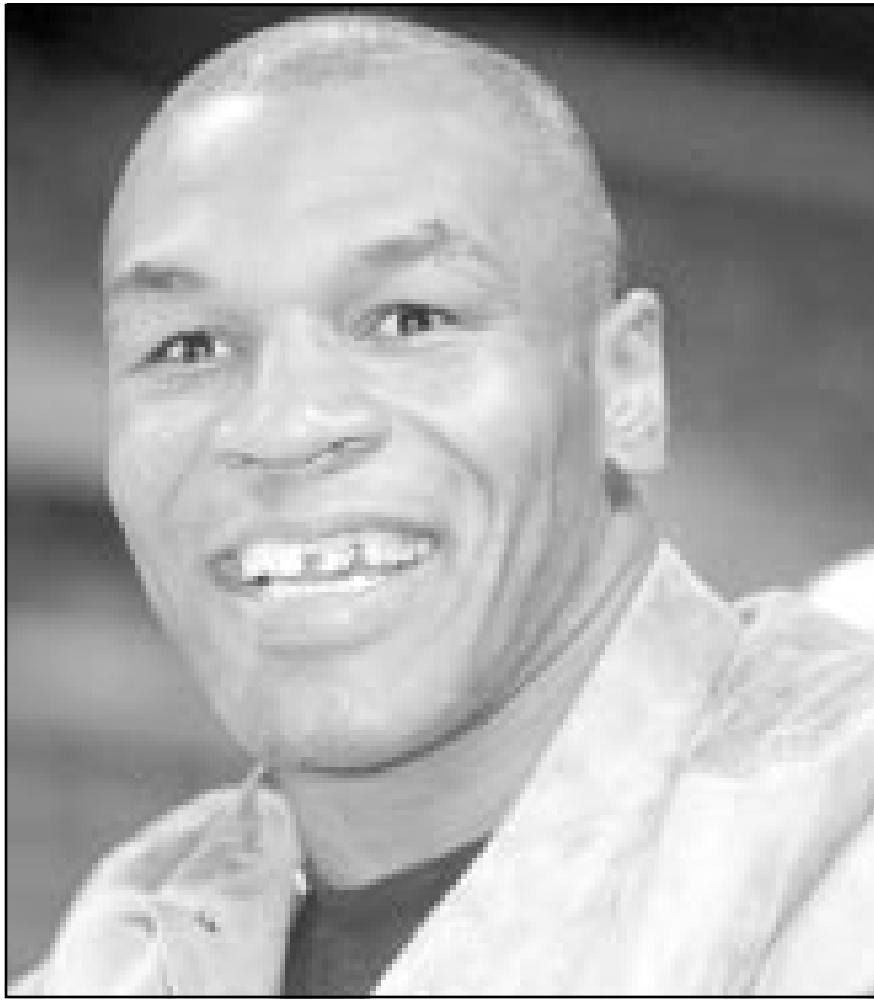
والفلسطينية لا يمكنه إلا أن يخرج بنتيجة أن إسرائيل هي التي فرخت شروطها على الطرف الفلسطيني والأطراف العربية، وهذا لا يعني القول أنه كان على منظمة التحرير الفلسطينية أن ترفض المفاوضات التي بدأت في مدريد أو ترفض مبدأ التسوية الأمريكية، ولكن كان تمني أن يضع المتحمسون للتسوية نصب أعينهم أنهم لم يحققوا نصرا ولم يلبو متوقعهم ما وقعوا من اتفاقيات، الحد الأدنى التتفق عليه من الحقوق الوطنية الفلسطينية، كما يمكن تفهم موقف المنظمة أن هي اعترفت بأنها مجبرة على القبول بالشروط الأمريكية - الإسرائيلية لتمكّن لنفسها وللشعب الفلسطيني وقفه تأمل أو استراحة مقاتل، لتعيد ترتيب أوضاعها وعلاقتها لانطلاقتها جديدة واستراتيجية جديدة في التعامل مع القضية الفلسطينية، وحتى لا تكون طوابقين أو هرطبيين، علينا أن نتعرّف أن تحويل اتفاقيات التسوية إلى سلام عادٍ بتطابق أحد أضيق:

وف التوصل النهائي لوف التوصل النهائي
ومفاهيم عسكرية وسياسية، واختلال الأوضاع العسكرية والسياسية يؤثر بطبيعة الحال على التسوية.

أما السلام العادل الشامل فهو السلام الذي تصنّعه الشعوب، على عكس التسوية التي يصنّعها غالباً القادة والسياسيون والعسكريون، والسلام يؤسس على مرجعية الحقوق الشرعية للأطراف المتصارعة، أي أنه يؤسس على قوة الحق، وإذا كانت التسوية المفروضة قد تجبر الشعب الضعيف على القبول بها والإذعان لشروطها، فإن هذا القبول والإذعان لا يعتمد بهما لأنهما غير مبندين على قناعة نفسية وعقلية.

والقول هنا بأن السلام هو الذي تصنّعه الشعوب والتسوية هي التي تقيمها أو تصنّعها القيادات، يرجع إلى حقيقة أن أي تصرف في الحقوق والمصالح الوطنية وخصوصاً إذا كانت تمس وجود الوطن ومصير الشعب لا يكون مقنولاً أو مشرعاً إلا بقوّة

امرأة قد تقاضي تايسون بشأن مزاعم اغتصاب



ملالكم مايك تايسون

■ لوس انجلسيز - روبيترز: قالت امرأة في خمسين من عمرها تتهم الملاكم مايك تايسون باغتصابها أنها (ذهوله)، لرفض مسؤولين توجيه تهامت جنائية إليه واضافت أنها قد تلجم إلى قضاة بطل العالم السابق للوزن الثقيل لتحصل على حقها في ساحة القضاء لكن ممثلًا ادعاء صرروا أنها اخضعوا تايسون لتحقيق دقيق قرروا ان الاتهامات النسوية إليه لن تصمد في ساحة المحكمة.

وقالت الصحيفة المزعومة ارلين مورمان وهي تحدث لأول مرة مؤتمر صحافي أنها اظهرت عاوناً «تماماً» في التحقيق. وأضافت «انا مذهولة للغاية ولا أصدق ان مكتب الدعي قرر التخلص من تحقيق في هذا الامر». وتابعت مورمان وهي من كاليفورنيا قائلة «نراهم زاد من معاناتنا، ولكن ما زالوا يحدونا الامل».

وقال دارو سول محامي تايسون لرويترز ان
براهيم راد من معانقاني. ولكن مارال يهدوبي الامر
ي ان خيارات اخري قد تؤدي لتحقيق قدر من
عدالة».

الملائكم البالغ من العمر 35 عاماً والذي سبق ادانته بالاغتصاب عام 1992 وقضى ثلاثة اعوام في سجن تعاؤنا كاماً مع ممثلي الادعاء

اجتاز اختبار الكشف الكاذب. وأضاف سول عندهما سؤال عن احتمال رفع دعوى قضائية «يمكن للسيدة وورمان ان تفعل ما تريده». اجري تحقيق شامل وتم التوصل الى نتيجة استندت على حقائق القضية». وقالت غلورييا الريد محامية وورمان ان موكلتها

وهو فردي ايجابي ينبع من مرجعه
فكري في رفع دعوى قضائية «للقصاص عن طريق
المحكمة من المغتصب المذنب مايك تاييسون» ولتحت
عن تاييسون يعامل معاملة خاصة بسبب شهرته.

بلغت مورمان الشرطة ان تايسون اغتصبها في 16 من تموز (يوليو) في منزل مستأجر في مدينة بيج بير على بعد 110 كيلومترات شرقي لوس انجليس حيث كان يتدرّب للقاء الملاكم الدنماركي بريان ديلسن في كونها غاغن في ايلول (سبتمبر).

پیش کی موبائل کی ایکوں (سبکسیر)۔

البرازيلي اندرسون سيفيبي نحو 4 اسابيع



قطة من المباراة التي جمعت بين فرقى أيفerton وتوتنهام ضمن الدوري الانكليزى لكرة القدم

تعادل ایفرتون و توتنهام ۱ - ۱ فی بطولة انگلترا

LN-1 لندن- اف ب: تعادل ايفرتون وضيفه توتنهام
 LN-1 في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الانكليزي لكرة القدم .
 وقدم الضيف بواسطة دارين اندرتون في الدقيقة 45، وادرك اصحاب الارض التعادل من ركلة

عودة كافو وماورو سيلفا الى تشكيلة البرازيل بتصفيات امريكا الجنوبيه

■ ريو دي جانيرو - اف ب: اختار مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم لوبيز فيليبي سكولاري 14 لاعباً يدافعون عن الوان اندية اوروبية للمباراة المرتقبة ضد الارجنتين في 5 ايلول/سبتمبر المقبل في بويينس ايرس ضمن تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال 2022 في كوريا الجنوبية واليابان.

وعاد الى التشيكية قاد المنشق كافو بفارق نقطة خلف الاكوادور واثنتين عن جونيور (ميلان) ولوسيو (باير باريسا) (هرتا برلين الالماني).

سيلفا من ديبورتييفو كورونا الاسباني بعد تعافي الاول من كسر في اتفه والثاني من اصابة في ساقه ما ادى الى غيابهما عن المباراة الاخيرة ضد البارغواي (2-صفر) ضمن هذه التصفيات ايضاً. وتحتل البرازيل المركز الرابع في التصفيات برصيد 24 نقطة بفارق نقطة خلف الاكوادور واثنتين عن البارغواي، اما الارجنتين فتصدر الترتيب ولها 35 نقطة وهي الوحيدة التي بلغت نهائيات المونديال حتى الان عن امريكا الجنوبية. وهنا اسماء اللاعبين 14: حراسة المرمى: ديدا (ميلان الايطالي) للدفاع: روبرتو ريفالدو (برشلونه الاسباني) وايلبير (بايرن ميونيخ الالماني) ودنيسون (بيتيس الاسباني) ومارسيلينيو بارابايا (هرتا برلين الالماني).

The banner features a large, stylized Arabic calligraphy of the word "الْعَرَبِيَّةُ" (Al-Uarabiyyah) in black and white. Behind the text is a silhouette of the Kaaba and surrounding minarets. To the left, there is additional Arabic text: "يمكنكم مطالعة «القد" (You can read "The" ...).

يمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم www.alquds.co.uk

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الحادة



لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، أمستردام، أثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس أنجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برسلونة، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، أوتاوا، مونتريال، تورونتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في الشرق والغرب العربي، علاوة على السعدان والمن ومصر ودول خليجية

طالعوها
صباح كل
يوم في

الأمم المتحدة تبذل جهوداً لحماية الغابات في 15 دولة

الحيوي الذي تزخر به في العقود السابقة أذًا لم يحصل تحول خارق في سلوك الشعوب والحكومات». وأضاف أن السعي إلى حماية كافة الغابات أمر وهي فن الأجدى ترتكب إلولاً على المناطق التي تتضرر بغير كبيرة في المقام، وإن ان هذه الدراسة مستحبة بتحديد المناطق المستهدفة بشكل أفضل. وتزويي هذه الغابات أيضًا نمور والكلبيين والببر واللهم واستراليا وبوليفيا وفنزويلا والهند وأستراليا والثلاثاء. دراسة تنشرها البرنامج في بيان تلقى فرنس برس نسخة منه أمس ورأى البرنامج التتابع للأمم المتحدة أن «تركيز الموارد الشابة المخصصة للغابات الأفريقيّة وغابات البرازيل والولايات المتحدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية والصين وأندونيسيا والكونغو والبيرو وكولومبيا وبوليفيا—غينيا الجديدة، حسب الائتلافية وقردة أورانج—أوتنان الاندونيسية وغابوريات جبال الشمبانزي في إفريقيا الاستوائية وبليوريات (قردة) مدغشقر وغابات الأفريقيّة وجحورات البروم (نوع من قصبة الفهار) الأمريكية».

وتحظى غابات فنزويلا الكثيفة بالحماية الفاضل على أن 63 منها منها يقع في محميات مقابل 30 بالمئة منها في بوليفيا و25 بالمئة في كولومبيا و20 بالمئة في الاندونيسية. غير أن 53 بالمئة تقبض نفسها في غابات والبيرو، ولكن انتشار الماء والصين حيث تتعرض الغابات الضغط السكاني وخاصة في بوليفيا والبيرو، وهي تهدى لنشاطات البشرية، ما زال 88 بالمئة من الغابات غير مأهول تقبضاً في كلها. ويتمثل 53 ببلدان كثيف في الغابات على أكثر من 30 بالمئة من مساحتها، كما قد يحظى بعضها بتكتيف الماء لها وبها وخاصة إذا كانت تتألفها السكانية ضعيفة. ويدرك التقرير على الآخرين الغابون وجمهورية الكونغو وبليز وغيانا الفرنسية وغواتيمالا وسورينام، كما يدعى التقرير على أنواعاً نادرة من الحيوانات مثل الفهد العماني الروسي أو قرد الماكاك. وبعد أن شدد على الأهمية الحيوية التي ترتديها الغابات في المحافظة على البيئة، أعرب أبدى التقدّم في بناء الطريق والسدود ويشجع الدول المتطرفة على الاستثمار في حماية غابات الدول القفيرة.

ماتسوشيتا وان. اي. سي. تطوان هانفا مهولاً من الجيل الثالث

■ طوكيو-رويترز: تحت أكبر شرکتين لانتاج التليفون المحمول في اليابان المنافسة جاءت التعاون في إطار نظام تشغيل مشترك للجيل الثالث من التليفون المحمول يدخل السوق العالمية التي تهيمن عليها حالياً ماركات أمريكا ووروبية. وستتعاون ماتسوشيتا كوميونيكيشين انستريال التي تنتج تليفونات باتasanونيك مع شركة آي. سي. كورب في وضع البرنامج الخاص بتشغيل جيل جديد من المحمول يمكنه استقبال موسيقى وصور فيديو بسرعة عالية من الانترنت. وقال كوجي نيشيجاكي رئيس آي. سي في مؤتمر صحفي شارك فيه رئيس انستريال كوميونيكيشين والشركة الام ماتسوشيتا في المكثف انستريال أكبر منت للاجهزة الالكترونية الاستهلاكية في العالم «مشاكل وأهداف ماتسوشيتا كوميونيكيشين هي ملائكة لشاكناً واهداها». وتتابع «بعد أن نوحد قوانا ونوسع قاعدتنا العالمية، تهدف كل من آي. سي وماتسوشيتا لأن تحقق مكاناً بارزاً في السوق العالمية للتلليفون المحمول». وتسطير الشركات على أقل من عشرة بالمئة من السوق العالمية التي تهيمن عليها حالياً نوكيا الفنلندية وموتورولا الأمريكية واريكسون السعودية في حين تبلغ حصة الشركات في السوق اليابانية نحو 50 بالمئة. وقال محللون ان الهدف الرئيسي من الاتفاق دخول الأسواق الخارجية أكثر منه تطوير تكنولوجيا التليفونات المحمولة إذ ان اليابان مقيدة في هذا المجال بالفعل مع وجود 42 مليون شخص يتلقون صفحات الانترنت عبر التليفون المحمول. وقال يوشيهيدي اوتاكي المحل في مؤسسة تسوبياسا سكيوريتيز «نحتاج ماتسوشيتا مساعدة تكنولوجيا بينما نحتاج آي. سي بخبرتها في أوروبا». ويرى محللون ان اتفاق تكافة تطوير تليفونات للسوق الاوروبية هو العامل الرئيسي وراء تعاون الشركات. وقال ريشتاردو شو المال في اي. جي بارنيغز «الدافع الرئيسي وراء الاتفاق هو تخفيف تكاليف تطوير تليفونات الجيل الثالث... فهذا سيوفر لها مبالغ طائلة على المدى القصير».

البنك العربي ARAB BANK

غلق فرع بارك لين، لندن، بشكّل مؤقت

اعتباراً من 1 أكتوبر/تشرين الأول 2001 سوف يغلق فرع بارك لين بشكل مؤقت لإجراء تصليحات إنشائية رئيسية. خلال فترة الغلق سوف تتم تلبية المتطلبات المصرفية اليومية لعملاء فرع بارك لين من فرع كنزننجتون في العنوان التالي:

Arab Bank plc, 118 Kensington High Street, London W8 7SD
Kensington tel: 020 7937 3547
Kensington fax: 020 7937 5096

خلال هذه الفترة سوف تبقى أرقام تليفون وفاكس فرع بارك لين بدون أي تغيير: Park Lane switchboard tel: 020 7290 6600
Park Lane fax: 020 7355 4350

سوف لن تتأثر الأعمال المصرفية في فرعى الستي وكنزننجتون

أسواق الصرف العالمية ترقب قرار المركزي الأمريكي بشأن أسعار الفائدة



ان غرينسبان محافظ البنك المركزي الأمريكي في طريقه أمس الى اجتماع لجنة الاسواق المقتوحة في مقر البنك بواشنطن (أ.ف.ب)

■ طوكيو-رويترز: تراجع الدولار قليلاً في تعاملات خالية من الشائعات مع انتظار التعاملين لاجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) والمتوقع أن يسفر على سایع خفض لأسعار الفائدة الأمريكية هذا العام.

و قال متداولون أن الأسواق تتوقع أن يسفر اجتماع مجلس عن خفض سعر الفائدة الواقعية بـ 45 نقطة مئوية لذا فإن الدولار قد ينخفض قرابة 42.10 من 42.71 في آخر تعاملات نيويورك الاثنين.

و تدرك بارك لينز قالوا إن لا يزال هناك احتمال ضعيف لأن يفاجيء مجلس الاحتياطي السوق.

و قال رون ليفن مؤسس ليمان براذرز «عتقد أن هناك احتمالاً في الليرة أو ما يقرب من ذلك أن يحدث خفض بنسبة تصل إلى 50 نقطة بـ 42.50 من 42.71 في الأول.

و تراجع الجنيه الاسترليني أمام اليورو والدولار أمس في تعاملات خفيفة، وحذر محللون من إعطاء أي تفسيرات بعيدة لتحركات السوق في ظل هذه الظروف.

و من المرجح أن غياب أي بيانات بريطانية هامة اليوم أن تكون تحركات العملات الرئيسية هي الجنيه الاسترليني.

وقالت جولي تومسون من بي.ان.بي. باريبا «من المتوقع أن يظل الدولار مستقلاً بسبب الشوك المترافق مع انتشار المرض في الصين بـ 42.50 من 42.71 في تجاهه سياحة الدولار القوي ومع عدم افتتاح السوق بانتعاش الاقتصاد الأمريكي... وسيساعد ذلك الاسترليني على لدى القصير».

وفي الساعة 09:12 بتوقيت غرينتش بلغ سعر الاسترليني 1.4469 دولار وبلغ سعر اليورو 0.63.13 بنس.

فنزويلا واثقة من التزام بقية الأعضاء

ایران تنهى بعدم تجاوز حصتها الجديدة عندما يبدأ تطبيق اتفاق خفض انتاج اوبك

■ دبى-رويترز: قال مسؤول نفط ايراني كبير أمس الثلاثاء إن بايدن ستفصل اتفاقها من القطب البقعي تماماً مع حصة الانتاج الجديدة التي يبدأ العمل بها في ايلول (سبتمبر).

وقال كاظميور اربيللي متذوب ايران في مجلس امناء اوپك في تصريحات لرويترز «ستلزم تماماً بحسبنا في التدخل في اسواق الصفر. وأضاف أن وقت لاحق إن وزارة لا تعتمد التدخل ما لم تكن تحركات العملة سريعة دون أن يوضح مفهومه الكلمة سريعة».

وأثار الوزير أيضاً قلقاً من التدخل المنسق عندما قال ان اليابان على اتصال دائم بالدول الأخرى فيما يتعلق ان اليابان على اتصال دائم بـ 42.50 من 42.71 في التدخل المنسق عندما قال

وأفادت وكالة رويترز

مقال عبد الوهاب الأفندى في نقد رسالة الدكتور الترابي:

محاولة في الافتيا والغياب مؤسف للنقد الموضوعي

صديق محمد عثمان *

الذين خرجوا إلى الشارع في لبنان لا يظهرون لأجل الديمقراطية

والأقليمية الراعية للقوى التي تدّرّف الدّموع على

«السيادة»، «المربيات». تزيد ذلك الذي يسلام لبنان وعنه سورة بما تزدهر أمريكا الكبيرة والصغرى، والرئيس

الحريري تزعم دفع لبنان إلى الأقلّيات حتى يدرك لمنطق استدقاته في الرياض وباشنيل، فحوكته هي التي أستدفنتها في الرياح وباشنيل، فحوكته هي التي أستدفنتها في الرياح وباشنيل، فحوكته هي التي أستدفنتها في

أعيانها من المسّمّرات ما حوله إلى قوة سياسية في

لبنان.

5- تعني على سوريا هي اغفالها الحلم السعودي

وأمريكا على نفس قاتورة الآيات بالحريري التي رئاسته

الحكومة اللبنانية من طريق تقديم العون المطلوب تحقّيقاً

لأقطاب لبنان التي اشتراكها في الشارع (تيار عون

والقوات اللبنانية) والجهات التي تناكها في لبنان على

التصدي لها جهات لم تظاهر من أجل الديمقراطية بل

تظاهرة من أجل اهل مزعزعهم للبلد «باباً»، «باباً» كان

نظراً لها تناهياً في نظرها فلسطينياً واليوم أصبح في

الحلبية موزعية لما هو مطلوب لأعادة تأهيل المناطق

الجغرافية التي انسحب منها «اسرتل».

6- يبني أن «القدس العربي» بأن القوى غير

الطبقة السورية قد اتفقت على الاختيارات الأخيرة

مبالغ موزعية لما هو مطلوب لأعادة تأهيل المناطق

الجغرافية التي انسحب منها «اسرتل».

7- معه يبني أن دفع أصواتها جمعها مطالبين

بإطلاق حرية شعبها العربي وأقامها

بعد مقاومتها لا يسم «المال السياسي» بشرائها ليس

فقط في لبنان وسوريا بل وفي طول وعرض الوطن

العربي. لا غير على الموضوع الطلاقاً لكن السيّاق

اللبناني أبداً ياباني إلا.

3- تناست «القدس العربي» في حماستها المخلص

للحرب والديمقراطية لأن الأرض قد تحرّرت

وكانها تحركت بيتهاً وما تبقى يمكن استعادتها

والراسية!؟

4- لبنان سفينة تکاد تغرق مالياً لأن القوى الدولية

وسورية ودول المنطقة كلها.

أحمد سرور
نيويورك

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد.

تحت عنوان «الحريري والاعتراض الشجاع بالعجز»

(أغسطس)، أقل ما يقال فيها أنها انتصرت للقضية

الصحيحة (الحريرات والمديقراطية) في السيّاق

الخطير، وأسموها بشرش هذا الاختلاف جدهم في

السودان، أو أي حوكمة أن تذهب بها لولا ستد

وعون تجاوز حدود الدولة القطرية بفضل

الإصلاح والذى لم يكن فقط حريراً على ورق بل

وتقسيماً واسعاً للسلطة لم يتغيرها السودان

ولا أي من بلدان العالم الثالث وهو جهد لن

جيحة فجاهة الصدمة في بعض من إسفل إيم

أمره من شأنه تناهيه بغيرها بغيرها

الدكتور الأفندى يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

ويعبر عنها بغيرها بغيرها

أيضاً ما يكتبه الدكتور الترابي في شان

الجمهورى (الكتاب الذى تناهى عنه

بالطبع) يذكره في كتابه «باباً»

الحادي عشر تناهياً في شرحه للرواية

«لطيفة» بطلة فيلم جديد ليوسف شاهين يعرض اليوم

■ القاهرة - روبيترز: يعرض اليوم الأربعاء في دور السينما المصرية فيلم جديد للمخرج يوسف شاهين بعنوان «سوكوت». منصور «بطولة الطربة» التونسية بطيبة والمثل الكوميدي أحمد ديدر.

والفيلم الذي كتب له السيناريوج يوسف شاهين، شاهدته النقاد

والصاعدوون في عرض خاص سينما

أوديون بالعاصمة المصرية.

وقال الناقد الفني طارق الشناوي

«الفيلم يصور فيلماً داخل فيلم

وي Hollow مطربة اسمها بلط «لطيفة»

متزوجة لها شهوة كبيرة لكنها ترتبط

بشاب وسمم يحاول التلاعيب بها هي

وابتها التي تقع من جانبها في غرام

«ساقتها».

ويضيف أن شاهين يحاول التأكيد

في الفيلم الذي يدور في قلب غنائي على فكرة تقليدية وهي «الصلة بين

الطبقات».

وضع عمر خيرت موسيقي الفيلم

عدة أفلام واحدة لحانها شاهين نفسه

وتمثل تجربته الأولى في التلحين كما

يقول الشناوى.

واعتبر الناقد السينمائي الذي يكتب

بباسوعية «روزاليوسف» القارية

الفيلم «راجحاليوسف شاهين» مقارنة

بأفلامه الأخيرة (المصدر) و(الآخر).

وتابع «لم الحظ في الفيلم أي جديد

أجد شيئاً فيه». بل يوجد عدد كبير من

الخطأ» قائلاً إن ذلك مما يرجح إلى

الاتجاه المحسنة التي وجهها شاهين

ودخل على أثرها المستشفى أكثر من

مرة خلال العام المنصرم.



الإيطالي يفقد شهيته الجنسية ونصف السويداء خائنان

الحصول على عمل. وقال أداردو

فليس (36 عاماً) بعد فحله المروعة

للاطّاء « فعلت كل هذا لاحتاج على

وصيفي السبي».

كان فليس الذي يحمل الان لقاء اجر

زهيف قطّع ضوضوء النساء في ايلول

(سبتمبر) من العام الماضي امام البرلان

ايضاً بعد عدّة امراء انه مع

زيادة جرأة المرأة الابطالية في طب

الجنس قال نهان 40 في المئة من الرجال

انهم يمارسون الجنس مع زوجاتهم

رغمها عنهن، ويرروا ذلك بالضفت او

الاهداء او استخدام الرغبة اصلاً

وفي استوكهولم قال النساء في

«فونيبلات» اللائاء ان 80 في المئة من

النساء السويدية غير راضيات جنسياً

وعاشرن اكثرها من نصفهن بخيانتهم

تم نقل فليس الى المساء بعد خيانة

يزف بشدة وقال اطّاء انه يعاني من

الحال «الخاصة شديدة» في الخصية

البيانية.

وقال كارلوس فيرا ممثل النساء

مستشفى دوس دي مايو حيث مولج

فليس في الموقت في العدد الثاني

مجلة كافيه ان ثلثي من شملهن

الاستطلاع مارسن الجنس في اجره

الاول. وكشفت المرة السويدية عن

متطباطها في الرفقة المتطرفة منها

الواسطة والجانبية والمال والذكاء

وتحفيظها اكثر من نصف سكان

البلاد البالغ عدده 26 مليون سمة

والذين يعيشون تحت خط الفقر. ورغم

خصيبتها امام مبنى البرلان بعد ان

مازال يمكّنه الاستفهام بحياة جنسية

طبعية.

عبد الرحمن يوسف رئيس الحكومة الشرف على

تشذين المباني الجديدة لمدينة الداكلة التي يبلغ تكاليف شطره

الاول حوالي اربعين مليون دولار.

قام زعماء احزاب الكلمة الديموقراطية المغربية بزيارة ترح

الملك والشعب. وضم الوفد كل من عباس الفاسي الامن العام

لحرز الاستقلال، محمد اليافي نائب الأمين الأول للاتحاد

الحزب التقدمي الاشتراكي ومحمد بن سعيد الأمين العام

لنقابة العامل الديموقراطي الشعبي.

اصدر فاروق حسني وزير الثقافة المصري قراراً بندب

الدكتور هاني مطاوع استاذ الاخراج المسرحي باكاديمية

الفنون رئيساً للبيت الفني للمسرح المصري بدءاً من يوم 29

من الشهر الحالي.

تحت شعار «لا قيود على حرية الابداع» ينظم في سجن

مدينة الجديدة (جنوب الدار البيضاء) معرض لاعمال

الفنانين ششكليات للفنانين حميد بوكريان، عبد المؤمن

فكري محمد الشرقي ومصطفى جرار.

الكتابيين مثاثل الفلسطينيين واللبنانيين في صبراطاً وشاتلباً وما كان

يقتضي سعيه أن يزيد ارض بيروت.

سواء اكان شارون يتلقى خروجنا بشاماً أو

لتصير غيطة لأننا خرجنا بسلامتنا ولم يقتض علينا

الى مظلة ملعب سان خيل وعلى مقربة من المتحف.

فوقاته تقدّم ثمانية أيام في بيروت بعد توقفه في جزيرة

الرائد يوسف، ضابط اتصال مع القوات الدولية التي اشرفت على

خروجنا من بيروت وهو ليس لي وهو ينتهي بي بانيا حتى لا يسمع أحد

الاخبار السيئة، ولأنني أنا (شارون) ربما يكون في ذلك البناية

الصغراء القريبة جداً من المينا، يرافق خروجنا، وأن تلك الراواق التي

تحيط بها دارواز (راسلية) مهمتها سفينة من العماردة حتى

يتذرع بها فيما فيها غرس مسموح بحملها.

سواء اكان شارون يتلقى خروجنا بشاماً أو

لتصير غيطة لأننا خرجنا بسلامتنا ولم يقتض علينا

الى مظلة ملعب سان خيل وعلى مقربة من المتحف.

ذلك الرجل، وتلك السنين التي تبلغ عقدين، وما بعض الذين خرجوا من

بيروت يقاتلون شرفه، وذالك الجيش الذي رجح حتى لا يعود

وحاصره قارة لاثة شهر، واقتصرها ذات يوم مع المغاربي

يقتضي سعيه أن يزيد ارض بيروت.

لا تنتي دائشين، فإذا بيروت تعاقبه باللاؤحة، وتلاعنه وبهر

بانتاجه العنوان، وإذا بالقاومة الوطنية تتفرج وتدرج الجيش

الذي لا يقدر وتفهمه، وتدفع به ل焯 فرار أمام جبروت المقاومة اللبنانية

الشعبي.

لم تنهي البحر، لم تسحرنا الساحرات، ولا نستننا المأني أن

ينتربل الفلسطينيين تنتربل، ولم يهدن شعننا ونكتسر يأساً لأن الآخوة لم

يهدن الجدتنا، لأن الفلسطينيين بعد كل معاناته يعرف من معه ومن عليه.

من بيواتنا ونطافها إلى محلصه في المواجهة، أنه يعرف أن الانصار المستدعا

برجمت!

لا عالم آدن، ولا عتاب، ولا عشم!

فروة من أضاعها من بعيدنا.

في رواية غسان كنفاني (ما تبقى لكم) التي حسبها بعض

متواضعى الفهم مجرد تقطيل، أو استعارة شكليّة لرواية الصبح

والعنف لوليم فولكن، بوطح (حامد الفلسطينيين بالاسعة بعيداً من

التدليل) على العمال، ويفقد متواضعها هو سوى خذل، وعما على

الصحراء، تحت الشمس، وجهاً لوجه، بينما الساحة تتذكرة، والزمن

يمضي، وليس في هذا الصراع حصة فائدة ان تكون الحياة لحاد

الفلسطيني، العربي، العربي، للذكرى لأن هناك بدمه يربو له أن يكون

لانهم لن يربو بياناً يذكره.

محابي، وهو سكون ملن يدخل.. للهذا الملاج بالسلام، صراع البقاء!

يهدن أدرك، وآذا، ويتذرع.. يقتضي ذلك ذلك، يوم 22 (اغسطس)

1982، بهذا أدرك وأداه أهل بيروت بما ملكت ايديهم، بهذا أدرك وأداه

أي الفلسطينيين ينتسب حاليها هو ملوكها، وبهذا يهودي

موهباً لا يرى عرقه حتى لا يقتضي ذلك ذلك، يوم 22 (اغسطس)

1982، وهذا يهودي الملاج بالسلام، صراع البقاء!

وهو ملوكها، يهودي الملاج بالسلام، صراع البقاء!